**جامعة المنيا**

**مركز التعليم المدمج**

**كلية التربية للطفولة المبكرة**

# محاضرات فى
# المهارات اللغوية لطفل الروضة

**إعداد**

**أ.د ناصر غبيش**

**قسم العلوم التربوية**

**حقوق الطبع محفوظة**

تقديم :

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل المهمة والخصبة فى تكوين أساس مهم من أساسيات شخصية الطفل ، ألا وهو الجانب اللغوى ، بل إن هذه المرحلة ليطلق عليها العصر الذهبى للغة فى حياة الطفل ، فتكوين المهارات والاستعدادات اللغوية المبكرة يساعد الطفل فى تكوين كفاءته اللغوية فى مراحل التعليم التالية ، ومن ثم تتضح أهمية مساعدة الأطفال فى تنمية وتطوير لغتهم ، وهذا يستلزم بدوره ضرورة قيام المعنيين بتخطيط وتصميم برامج غنية بالمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو في هذا المجال ، كما إنها الفترة التى يتعلم فيها الطفل المفاهيم والمدركات الأساسية والضرورية للتفاعل والتوافق الاجتماعى .

ولما كانت القدرة على استخدام اللغة استخداماً جيداً – من المهارات الأساسية لتحقيق المواطنة، ولما لها من أهمية في التعبير عن النفس والأفكار والخبرات والتواصل مع الآخرين Kفضلا عما تمد به من المعلومات الجديدة والسلوكيات اللازمة للتفاعل الاجتماعي السليم– فإن تنمية الطفل لغوياً في رياض الأطفال – أحد الأدوار البارزة لتلك المؤسسات ، إذ تقوم فيها المعلمات

بـالتركيز علـى الأنشـطة التـي تهيـئ الأطفـال للاسـتخدام اللغـوي الصـحيح، كمـا تتـيح لهـم فـرص التركيـز علـى المهـارات اللغويـة الأساسية بما يحقق أهداف النشاط اللغوي الذي يتمحور حول التهيئة اللغوية أو الاستعداد اللغوي .

وفى هذا الكتاب سوف نقدم بعض الموضوعات ،التى تم إعدادها من البحوث الخاصة بمعدهذا الكتاب،وبعض المراجع والبحوث فى هذا المجال،والتى تؤكد على أهمية دراسة المهارات اللغوية اللازمة للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال لتكون منارة يهتدي به كافة العاملين في مجال تربية الطفل،والقائمون على التخطيط التربوي فى الطفولة المبكرة ، وأجهزة الإعلام التي تستهدف الأطفال .

دكتور/ ناصر غبيش

المنيا فى ٢٠٢٠/٣/١١

# الفصل الأول

# طبيعة اللغة البشرية

تعريف اللغة :

اللغة هى نظام صوتي رمزي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم .

خصائص اللغة :

١ ـ نظام رمزي : لها نظام خاص بها وهذا النظام يتكون من وحدات صوتية ومقطعية وكلمات وجمل وتراكيب .

٢ـ ذات طبيعة صوتية : أي أن الطبيعة الصوتية فيها هي الأساس فكثير من اللغات القديمة والحديثة ليس لها عنصر كتابي وإنما تعتمد على شفوية .

٣ ـ تحمل معني : متفق عليه بين أبناء المجتمع الذي يتكلم هذه اللغة فالصلة من الرمز والمعنى عرفية أي اتفق عليها أبناء المجتمع .

٤ ـ مكتسبة :أي ليست غريزية في الإنسان فالطفل يولد دون اللغة ثم يتعلمها شيئا فشيئا .

٥ ـ نامية : أي ليست جامدة ولكنها نظام يتحرك متطور يتحسن يتقدم العمر وزيادة الخير فرديا وتواكب التطور الحضاري اجتماعيا .

٦ ـ اجتماعية : أي تبدأ وتنمو داخل الجماعة وتفاعلها ورغبتها في التفاوت .

وظائف اللغة :

١ ـ وسيلة للتفكير : فالإنسان عندما يفكر يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية الشائعة في مجتمعه والإنسان يفكر في العمليات العقلية المعقدة باللغة ولكن يصعب عليه التعبير عن هذه العمليات باللغة .

٢ ـ وسيلة للتعبير والتفاهم : التعبير عن الأفكار والمشاكل وتخلص الفرد من انفعالاته: شعرا ، نثرا ، حكاية لصديق.

٣ ـ وسيلة للاتصال : قضاء حاجات الفرد وحل مشكلاته والاتصال بالأفراد والجماعات وتنظيم نواحي حياته إداريا وسياسيا واقتصاديا...

٤ ـ وسيلة لحفظ التراث الثقافي : طريق للحضارة وحافظة للفكر الإنساني والإضافة إليه، وتطويره .

٥ ـ وسيلة للتعليم والتعلم : بما أنها وسيلة للتفكير فالفرد يستخدم الألفاظ والتراكيب والجمل في كلامه وكتابته، ويستمع إليها من الآخرين ويقرؤها في كتاباتهم. وحفظ تراثه وحل مشاكله واتصاله بالأخرى .

مما سبق يتضح وجود مدخلين مختلفين بالنسبة لوظائف اللغة :

أولهما : الذى يركز على الجانب العقلي من اللغة .

الثاني : يركز على الجانب الاجتماعي ،والنظرة الفاحصة تبرز أنهما متكاملان ،فالإنسان يعبر بها عن نفسه وتواصله مع الآخرين .

والبعض يضيف لوظائف اللغة : أنها تحقق المتعة النفسية وتقلل الاضطرابات (الغناء وما شابه ).

أهمية اللغة العربية :

تعد اللغة العربية ذات أهمية كبرى لأنها:

١ ـ لغة مقدسة .

٢ ـ لغة الحضارة العربية والإسلامية الزاهرة .

٣ ـ الركن الأساس في بناء الأمة العربية .

طبيعة وخصائص اللغة العربية :

تتميز اللغة العربية بالصفات الآتية:

ـغنية وثرية

ـ دقيقة محددة

ـ شاعرة(موسيقية)

-وفيرة الصيغ ومرنة( ترادف: تعدد اسم أو صفة الشئ الواحد ـ اشتقاق: الاشتقاق : الدلالة على معان أخرى بتغير الشكل (البنية)وثبوت الجذر (الإعراب فرع المعنى).

مثال : (علم ) يمكن أن تكون مصدرا، فعلا ماضيا ـ فعلا مضارعا ـ أمرا ـ راية وبإضافتها اسم يعلْم أو مادة خاصة (علم الحساب) ويمكن أن تشتق منها أوزان كثيرة : عالم ـ مُعلم ـ مَعْلم ... ويظهر مع كل لفظ معنى جديد .

ـ متطورة ،مشتملة على جميع أصوات اللغات السامية الأخرى.

ـ تستغرق أصواتها كل جهاز النطق عند الإنسان .

ـ قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بعامة .

ـ عدم حاجتها للخبرية فيها إلى إثبات فعل الكينونة To be

فنقول محمد شجاع ولا نقول محمد هو شجاع.

ويعبر هذا عن ثراء العربية ومرونتها واتساعها للتعبير عن مختلف المطالب والحاجات .

## الفصل الثانى

## النمو اللغوى للطفل وخصائصه ومتطلباته

ملامح النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة :

إذا وضعنا نصب أعيننا أن الروضة تقوم بإعداد الطفل للالتحاق بمدرسة التعليم الأساسي وكما هو واضح فإن طفلاً له من العمر ست سنوات لا يمكنه حقيقة أن يقرأ ويكتب إلا إذا أجاد اللهجة أولاً بفهمها والتحدث بها بدقة وطلاقة وكما تقول روزا أجاتس Rosa Agazzi : " إن المدرسة الابتدائية ليست في حاجة إلى أطفال أشبه بالبكم لقلة تدريبهم على الكلام . ولا إلى أنصاف البكم من الأطفال الذين لم يتمرسوا على الكلام " ولا إلى أطفال متخلفين في الإدراك أو توضيح فكرتهم وقد جاءوا من الروضات غير المؤهلين حيث كانت المعلمة تهتم بالتدريب على الكلام فقط وأقد أهملت التدريب على الملاحظة والتفكير مع الكلام ومن ثم يجب تدريب الطفل على الكلام والتفكير والملاحظة جنباً إلى جنب وتشير إلى ذلك باولنيا كيرجومارد Paolina Kergomard قائلة : " إن ما يجب أن نفعله مع أطفالنا هو أن نظل إلى جوارهم وأن نتفاعل معهم ولكن يجب أن يتم ذلك ونحن نتحدث عن كل شئ نفعله فالطفل الذي لا يفهم ولا يتذوق الكلمة

إذا لم تكن متصلة مباشرة بشيء محسوس أو حدث قائم يكون في واقع الأمر غير ناضج ويكون عدم اكتمال النضج هذا أمراً سائغاً في الأعوام الأولى من الحياة بيد أنه يكون كذلك في الطفولة الثانية ما بين ( ٢ ـ ١٢ سنة ) ومن ثم يمكن للمعلمة أن تستعيض بالأغنية التي تتحدث عن مشاهد ومواقف مستوحاة من البيئة ومن واقع الحياة اليومية أو تنهل من عالم الخيال وزناً تضم إلى الكلمة بلاغة وفصاحة بالنظرة والحركات فتقدم نوعاً من النضج والتذوق لدى السامع كما تثري معجمه اللغوي وتعده للفهم . والطفل في سن الرابعة يستطيع أن يملك ناصية التعبير اللغوي ( سرجيوسبيني ، ١٩٩١) .

كما يستطيع أن يعبر عن مشاعره ويُعرف الآخرين باحتياجاته ويناقش بطريقة عامة ما يعتريه في يومه من خبرات وأحداث وبنود عامة ويوظف اللغة في ضيك مشاعره . فالأطفال الذين يكون في مقدورهم أن يتحدثوا إلى أنفسهم قد يمكنهم أيضاً أن يسيطروا على مخاوفهم ويعدلوا من غضبهم ويخففوا من إحباطاتهم عن طريق تكرار بعض العبارات المهدئة التي كانوا قد سمعوها من آبائهم سواء في أغانيهم أم قصصهم أو مقولاتهم ( محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٦ ) .

(١) الفهم : هو العملية التي تشير إلى استخلاص البيانات وتنظيمها وتفسيرها مما يصل إلينا من كل من البيئة الخارجية والبيئة الداخلية عن طريق الحواس . ويمثل الفهم Comprehension أو الإدراك أو الاستيعاب أكثر فئات القدرات والمهارات العقلية شيوعاً في التربية ويقصد بها أنه حينما نعرض على الطفل معلومات معينة نتوقع منه أن يعرف ما تعنيه ويستطيع أن يستخدم المواد أو الأفكار المتضمنة بها وتتألف هذه الفئة من ثلاث فئات فرعية هي : ( فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٨٠ ) .

أ ـ التحويل أو الترجمة Translation : هي عملية تحويل المعلومات إلى صيغة أخرى أو حدود أخرى أو لغة أخرى وتنقسم الترجمة بدورها إلى ثلاث فئات هي :

(١) الترجمة من أحد مستويات التجريد إلى مستوى آخر .
(٢) الترجمة من صورة رمزية إلى صورة أخرى .
(٣) الترجمة من صورة لفظية إلى صورة أخرى .

ب ـ التفسير Interpretation : ويقصد به القدرة على شرح المعلومات وتلخيصها . فبينما تتضمن الترجمة تحويل المحتوى

بوصفه وحدة كلية من المعاني والأفكار ثم العلاقات بينها والتعرف على الأفكار الرئيسية والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية .

جـ - الاستكمال Extrapolation : ويقصد بالاستكمال الوصول إلى تقديرات أو توقعات أو تنبؤات تعتمد على فهم الاتجاهات أو النزعات أو الشروط أو الأحوال التي يصفها المحتوى وقد يتضمن الوصول إلى الاستنتاجات حول تضمينات المحتوى إحكاماً حول الأصل الكلي أو حول العينة حين يصف المحتوى أصلاً كلياً عاماً . وبالتدريج تزداد قدرة الطفل على فهم الفروق بين الموضوعات المختلفة ، كما تأخذ فكرته عن أهم الظواهر من الأشكال والأوزان والأحجام والزمن والأعداد والألوان التي تتضح فيما يلي : (مصطفى فهمي ، ١٩٧٩)

( أ ) إدراك الأشكال : طفل الرابعة تتعذر عليه التفرقة بين المثلث والمربع والمستطيل . أما من حيث قدرة الطفل على رسم الأشكال وتقليد النماذج التي توضح أمامه فتكون معدومة في الأطفال الذين يقل عمرهم العقلي عن ٤ سنوات وبالنسبة لإدراك أشكال الحروف الهجائية فقبل الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية الكبيرة المطبوعة وفي سن السادسة يستطيع أن يقلد هذه الحروف بطريقة بدائية فيستطيع أن يكون من حروف اسمه ( كلمة )

ولكن طريقة ربطه للحروف بعضها ببعض تكون غير منسجمة ولا انتظام فيها .

(ب) أما عن رسوم الأطفال فقد ذكرت جود إنف هاريس ، Goodenough. H. أن هناك علاقة بين التفصيلات التي تحتويها رسوم الأطفال ودرجة ذكائهم ، فكلما كثرت تلك التفصيلات دل ذلك على ذكائهم ، وأن الطفل الذكي يدخل في رسمه تفصيلات تمكنه من التعبير عما في نفسه تعبيراً واضحاً إلى حد ما ولا يقف الأمر عند التعبير بالرسم بل يتعداه إلى فهم الرسم والصور التي تقع في مجال إدراكه ( مصطفى فهمي ، ١٩٧٩ ) وقد استخدم الباحثون رسومات الأطفال في التعرف على مدى نمو الأطفال وتقدمهم في نواحي عديدة وفي التعرف على مدى القلق الذي يرافقهم من موضوع معين وفي الوقت نفسه قد يكون إدراك الطفل للشكل أو الصورة مجدداً لاتجاهاته نحو موضوع معين ( عبد الرحيم بخيت ومحمد عبد الله ناجي ، ١٩٩١) .

وفي العام الثاني يلاحظ قدرة الطفل على الفهم المبدئي للصور خاصة في الكتب والمجلات المصورة التي تجده شغوفاً بتقليب صفحاتها ( حامد عبد السلام زهران ١٩٧٧) وتزداد قدرة

الطفل على الفهم بزيادة العمر وبزيادة التعلم عن طريق الخبرة المباشرة والمحاولة والخطأ .

(جـ) إدراك الزمن : فكرة الطفل عن العلاقات الزمنية في العامين الأولين غامضة في حين أنه لا يستطيع أن يقارن بين فترتين زمنيتين وعلى العكس من ذلك يستطيع أن يفرق بين الأحجام والأوزان والأصوات إذ أن المقارنات الزمنية لا تعتمد في إدراكها على الإدراك الحسي أو السمعي أو اللمسي كما هو الحال في إدراك الفروق بين الأحجام والأوزان والأصوات المختلفة ، ثم يدرك طفل الثالثة مدلول ألفاظ اليوم ، وأمس والغد وفي الرابعة يستطيع أن يدرك المدلول الزمني لعبارة " الأسبوع الماضي والأسبوع المقبل ... والعيد المقبل ، وتاريخ الميلاد الماضي ، كما يدرك التسلسل الزمني للأفكار والأعمال المتعاقبة .

( د ) إدراك المسافات : يُعد إدراك المسافات أكثر تعقيداً من إدراك الأوزان ويأتي في مرحلة تالية ( مصطفى فهمي ، ١٩٧٩) .

(هـ) أما الأوزان : فإن قدرة الطفل تعتمد فيه على مدى قدرته على السيطرة على أعضائه أولاً ثم على خبرته بطبيعة المواد التي

تتكون منها الأجسام ثانيا وعجز الطفل عن السيطرة على أعضائه بعد العامل الأول المسبب لما يشاهد من سقوط معظم الأشياء التي يقبض عليها الطفل من يده في حين تأتي قدرة الطفل على إدراك الأوزان في مرحلة متأخرة عن إدراكه للأحجام .

( و ) إدراك الألوان : من أدلة النمو العقلي لدى أطفال ما قبل المدرسة قدرتهم على تمييز الألوان والطفل قبل السنتين من عمره لا يستطيع أن يتميز بين الألوان العادية وكل ما يبدو عليه أن يستجيب للأضواء البراقة والأشياء اللامعة وفي الفترة التي تقع بين السنتين وسنتين ونصف نجده يستطيع أن سميز بين الألوان فالطفل العادي يفرق بين الألوان ويعطي لكل لون اسمه بدقة وكثير من الأطفال يستطيعون ذكر أسماء الألوان وإن لم تكن موجودة في مجال إدراكهم وأكثر الألوان إثارة لطفل ما قبل المدرسة هو اللون الأحمر فالأزرق ( مصطفى فهمي ، ١٩٧٧) في حين أكد ستفنسون Stevenson أن معظم الأطفال في الفئة العمرية ( ٤ ـ ٦ سنوات ) يفضلون الانتباه لأشكال المثيرات دون لونها بينما أطفال العمر من (٢ ـ ٣ سنوات ) يفضلون الانتباه إلى لونها دون شكلها في حين حاولت جوزينو وبرايس Gosinow and Price أن نستكشف مدى مقاومة التعديل

أو التغيير في تفضيلات أطفال الفئة العمرية ( ٤ ـ ٦ سنوات ) للون أو الشكل فاتضح لها أن الطفل يستطيع تغيير ما يتوجه له أولاً وتبين أن الأطفال يتشابهون في تفصيلاتهم ، كما أن هذه التفضيلات يمكن أن تتغير عند وجود المعزز المناسب هذا وللتوجيهات اللفظية أثر على التفضيل وتطرح هذه النتائج احتمالات ذات أهمية كبيرة حول اكتساب المفاهيم بالتدريب الموجه ( يسرية صادق ، ١٩٩١ ) .

(٢) التذكر ( الحفظ ) : هو العملية التي تشير إلى اختزان المعلومات واستدعائها التي تأتي عن طريق الإدراك والفهم (مصطفى فهمي ، ١٩٧٩) وتنمو القدرة على الحفظ وترديد الأغاني ما بين ( ٥ ـ ٦ سنوات ) لتصل الذاكرة إلى ما يسمى "بالعصر الذهبي" للذاكرة ( سعدية على بهادر ، ١٩٨٣ ) .

ويتضح التذكر الآلي Rote Memory عند الأطفال الصغار وضوحاً جليا مما قد يفسر لنا قدرة الأطفال على استرجاع الأناشيد دون أي فهم للمعنى والسبب في تفضيل الطفل للاسترجاع الذي لا يقوم على الفهم إلا أن قدرات الطفل العقلية محدودة وعندما ينمو الطفل عقليا وتكون مادة الحفظ في مستوى إدراكه ، نجده يفضل

التذكر القائم على الفهم ويبذل في الحفظ جهداً أقل من حفظ المادة غير المفهومة ( مصطفى فهمي ، ١٩٧٩ ) .

(٢) الاستدلال : هو العملية التي تشير إلى استخدام المعرفة في إجراء الاستنباط والوصول إلى النتائج ( محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٦ ) ويعتقد بياجيه أن هذا النوع من التفكير القائم على التعليل العقلي يكاد يكون لا وجود له في السنوات الأولى من حياة الطفل .. وعلى الرغم من ذلك فإنه لا ينكر أن الطفل في هذه الفترة تكون لديه القدرة على التعليل المادي الحسي فإذا قلنا لطفل سن السادسة لماذا يسير المركب الشراعي ؟ فإنه يقول " إن الذي يدفعها هو الهواء " فالتعليل هنا كما يبدو تعليل مادي متصل بالظواهر الخاصة بالإضافة إلى نوع آخر من التعليل يستعمله الطفل في هذه الفترة ويقوم على العلاقات المرتبطة بالدوافع النفسية لدى الطفل ويتضح ذلك من قوله : إنني سأجلس في هذا المكان لأن " درجي " هنا أو ينبغي أن أسرع إلى المنزل لأن أبي سيحضر حالاً ( مصطفى فهمي ، ١٩٧٩) ، " وتزيد مفردات الطفل التي يفهمهما عن تلك التي يتكلمها لأن نمو جهاز النطق ومخارج الحروف يأتي متأخراً عن سماعه الكثير من الكلمات وذلك يترتب عليه زيادة ما يفهمه عما

يتكلمه ، فحين يصل الطفل إلى سن السادسة تعادل مفرداته الشفهية التي يستخدمها في حديثه active oral vocabulary مفرداته في سن الثالثة مرتين أو ثلاث مرات " ( فتحي على إبراهيم يونس ، ١٩٧١)

ومن ملامح النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة ما يأتى :

أولاً : في سن الرابعة يعرف الطفل أسماء الألوان الشائعة ويستخدم أربعة حروف جر ويستطيع أن يقول ما تفعله الحيوانات والطيور ويسمى الأشياء العامة في الصور ويمكن أن يعيد ثلاثة أرقام بعد سماعها أما في عمر الخامسة فأكثر فإنه يستخدم الأوصاف بسهولة مثل طويل وجيل وبارد ويعرف الصفات الشائعة ويعرف متى يقول من فضلك ، وأشكرك ، أما الجمل من حيث عدد الكلمات فتتسع مع الوقت وتكون في أول المرحلة في أغلب الأوقات حوالي (٣ ـ ٤ كلمات ) وفي انتهاء المرحلة تمتد الجملة أحيانا ( ٦ ـ ٧ كلمات ) للفكرة الواحدة وتتركب من مبتدأ وخبر أو من فعل وفاعل وبعض المتعلقات والجملة عموماً مفيدة وتامة وتوجد فيها حروف الجر ويستخدم فيها الطفل أيضا بعض المشتقات .

ومما يلاحظ على لغة الطفل غرامه الملحوظ بتكرار الكلمات والعبارات وتبدو نزعة التكرار أكثر وضوحاً في التعبير اللغوي لأن اللغة من أيسر العمليات التي تبرز فيها قدرة الطفل على محاكاة الكبار وتقليدهم . ( عدنان عارف مصلح ، ١٩٩٠ )

ثانياً ـ تتمثل خصائص نمو الفهم اللغوي في هذه المرحلة في زيادة المفردات التي يستخدمها الطفل ويرجع ذلك إلى فضول الطفل وحب استطلاعه وكثرة أسئلته حيث يكون طول الجملة في عامه الخامس خمس كلمات في حين يتمكن بعض الأطفال من استخدام جمل أكثر طولاً وتعقيداً تبعاً لمستوياتهم العقلية المختلفة ( وزارة التربية بالكويت ، ١٩٧٩ ) ومن مظاهره أيضا نزوع التعبير اللغوي نحو الوضوح ودقة التعبير وتحسن النطق وزيادة الفهم واختفاء الكلام الطفلي مثل : الجمل الناقصة والابدال واللعغة كما يزداد فهم الطفل لكلام الآخرين وتبادل الحديث مع الكبار ، ويصف الصور وصفاً بسيطاً والإجابة على الأسئلة التي تتطلب إدراك علاقة وفي سن الخامسة تصدر عنه جمل كاملة تشمل كل أجزاء الكلام وفي السادسة يعرف معاني الأرقام ومعاني الأزمنة كالصباح وبعد الظهر والمساء والصيف والشتاء ويمر التعبير اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة

بمرحلتين : مرحلة الجملة القصيرة في العام الثلث وتكون الجملة مفيدة بسيطة تتكون من ٣ ـ ٤ كلمات وتكون سليمة من الناحية اللغوية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى على رغم أنها غير صحيحة من ناحية التركيب اللغوي ، ومرحلة الجملة الكاملة في العام الرابع وتتكون من (٤ـ٦) كلمات وتتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيداً ودقة في التعبير أما الكلام في نهاية المرحلة فيكون فكرياً أكثر منه حركي وتزداد صفة التجريد ويظهر التعميم القائم على التوسط ويتضح معنى الحسن والردئ ( حامد زهران ، ١٩٧٧ ى) في حين ينجح الطفل في فهم الكلمات والجمل بقدر أكبر من تمكنه من استخدامها ولكن غالباً ما يفهمها بشكل خاطئ دون أن يساوره أدنى شك ووفقاً لإحصائية أديسكودريس Adescoudres إذ كان الطفل البالغ من العمر (٤٦ شهراً ) يعرف (١٣٩٤) كلمة فهو في الخامسة من العمر يعرف (١٩٥٤) كلمة وفي السابعة يعرف (٢٩٠٣) كلمة ووفقا لإحصائية " س . و . سترن C.W. Stern فإن مفردات الطفل التي يفهمها في عمر ٣ سنوات تتراوح من (١٠٠٠ إلى ١١٠٠ ) كلمة وتصل في الرابعة من عمره (١٦٠٠) كلمة ، وفي الخامسة تصل إلى (٢٢٠٠) كلمة وفي السادسة تتراوح ما بين ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ ) كلمة ويقدم " م . نيس M.Nice " هذه الإحصائية في سن ٣ سنوات ذاهباً إلى أن

الطفل يعرف (١٣٨٨) كلمة وفي ٦ سنوات ( ٣١٠٣) كلمة ( سرجيو سبيني ، ١٩٩١) وقد أشارت الدراسات إلى أن المفردات التي يفهمها الأطفال تزداد عن تلك التي يستخدمونها زيادة كبيرة والجدول (١) التالي يبين المفردات التي يفهمها الأطفال بين الثالثة والسادسة . ( فتحي علي يونس ، ١٩٧١ ) نقلا عن : ( Brooks D.Fowler. 1926. pp. 66-67)

| العمر | عدد الأطفال | متوسط المفردات | مدى المفردات |
|---|---|---|---|
| ٣ | ١٤ | ١٢٠٦ | ٦٤٢ ـ ١٨٠٧ |
| ٤ | ٨ | ١٨٢٥ | ٩٢٢ ـ ٢٧٧٧ |
| ٥ | ٣ | ٣٣٢٦ | ١٨٢٨ ـ ٥٩٤٧ |
| ٦ | ٢ | ٣١٠٣ | ٣٠٧٥ ـ ٣١٣٢ |

وقد دلت دراسات بياجية Piaget على أن ٥٤ % ـ ٦٠% من كلام الأطفال في سن ( ٣ ـ ٥ سنوات ) يكون مركزاً حول الذات

وفي سن (٥ ـ ٧ سنوات ) يقل وكما يميل الطفل إلى الصور يميل إلى التمثيل الذي يكشف من خلاله عن عالمه الخاص وغالباً ما ينطلق إلى الاتصال بالآخرين مقلداً أعمال الأم المنزلية أو مهنة الأب أو الحلاق أو الطبيب أو مقلداً نباح الكلب أو مواء القطة أو تمثيل دور رجل الشرطة . وعلى الرغم من أن عالم الأسرة والبيئة يروقان للطفل فإنه يتجاوز هذه الحدود الضيقة ويتخيل نفسه طياراً أو ساحراً أو أنساناً آلياً أو أسداً أو عصفوراً مع تقليد للأحاديث والأصوات والحركات التي تصدر عنهم .والسبب الثاني الذي يحبب التمثيل إلى الطفل هو العلاقة الموجودة بين أي عمل تمثيلي وبين اللعب الذي يعد أساس كل إبداع لدى الصغار يعتبرون به عن حياتهم الخاصة ومكونات أنفسهم عن طريق لغات متعددة مثل الحركات والإشارات وتعبيرات الوجه والكلمات والعبارات وتكون الأغنية عاملاً على تكوين الطفل اجتماعياً وأخلاقياً إذا ما اختارتها المعلمة وألفتها بطريقة تربوية سليمة فإن معينها لا ينضب ولن تنتهي بمجرد إلقائها ، لأن الأطفال يكررونها ويرددونها ، ويعدلون في كلماتها بل ويمثلونها بالحركة والرسم ( سرجيو سبيني ، ١٩٩١ ) . وقد أثبتت الدراسات السابقة أن أي تنمية لغوية لطفل ما قبل المدرسة لا بد أن تتبعها تنمية فكرية والعكس صحيح ومن ثم فأي برنامج يستهدف تنمية لغة الطفل لا بد

أن يضع في اعتباره المستوى الفكري الذي يصل إليه الطفل وقد اتضح أن الفترة من ( ٢ ـ ٥ سنوات ) تزداد الحصيلة اللغوية المنطوقة والمفهومة للطفل تدريجياً ويتحسن تركيب الجمل لديه إلى الحد الذي يمكنه من الاشتراك في مناقشة بسيطة والتعبير عن رغباته وأفكاره النامية وتستمر العادات اللغوية في الإسراع في اتجاه الاتصالات الشفهية نتيجة للخبرات التي يمر بها ونوعها ونوع الحديث الذي يستثار به إلى أن يكتسب القدرة على الكلام السليم في سن السادسة . ( سعد مرسي أحمد وآخرون ، ١٩٨٦ )

وهناك مستويات عدة للتفكير يمكن تحديدها فيما يأتي : (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨١)

١ ـ السرحان أو أحلام اليقظة : وهو نشاط عقلي في مستوى الاهتمام الحاضر والاستجابة المرتبطة به وفيه يكون الميل إلى الهروب من العالم الواقعي إلى عالم آخر من الخيال Fancy

٢ ـ التقدير الجمالي : وهو استجابة عقلية ذات مكونات عقلية وشعورية قوية .

٣ ـ اكتساب المعرفة : وهو تفاعل عقلي يكفي لتمثيل حقائق وخبرات جديدة واستعادتها .

٤ ـ التفكير التأملي والتفكير الابتكاري ( حل المشكلة ) : يعطي الأول الاعتبار لاستدعاء كل الخبرات الملائمة لحل المشكلة ويستعرض الثاني الخبرات لإنتاج أفكار جديدة .

ثالثاً ـ تطور المعاني لدى طفل ما قبل المدرسة :

حتى يستطيع الطفل تطوير المعاني بشكل مناسب لمواجهة حاجات فلا بد من تحقيق ثلاثة أمور أساسية هي : ( عبد الرحيم صالح عبد الله ، ١٩٩٢ )

١ ـ القدرة على إدراك العلاقات : ويكون ذلك بشكل أفضل إذا وجد في المادة الجديدة شئ ما مشترك مع الخبرات السابقة .

٢ ـ القدرة على فهم المعاني الضمنية : يدرك الأطفال الأشياء بحسب معانيها الظاهرة ولا يدركون المعنى غير الظاهر والمفهوم ضمنياً ، وعندما تكون المعاني دقيقة أو مجازية فإن الأطفال الأكبر من سن مرحلة ما قبل المدرسة لا يدركونها أحياناً ، فمثلاً يفسر الطفل العبارة

" تنطق الغرفة بالنظافة والترتيب " بالمعنى الحرفي للكلمات التي تتكون منها العبارة .

٣ ـ القدرة على الاستدلال ( التفكير المنطقي ) : حتى يستطيع الأطفال الفهم بشكل صحيح لما يراه أو ما يسمعه فيجب أن يستخدم التفكير الاستقرائي وأحياناً التفكير القياسي أو ( الاستنتاجي ) والتفكير الابتكاري وبما أن هذه القدرات العقلية تتطور ببطء فإن الطفل غالباً ما يخطئ في تفسير ما يشاهده وبذلك تتأثر الدلالات التي يدركها بقدر هذا الخطأ وتشمل نوعين من الدلالات التي يتعلمها الأطفال من حيث المواقف التي تستخدم فيها وهي دلالات عامة خاصة وفي كل عمر تكون الدلالات العامة أكثر وتشمل الأسماء والأفعال والصفات وهي تبدو في مفردات الطفل منذ أن يبلغ من العمر سنة ونصفاً والمستخدم منها بصفة عامة هي : حيد ورديء ، وحلو وبارد ويطبقها الطفل على الأفراد والطعام والدمي . ومن الدلالات العامة أيضاً الظروف مثل هنا وهناك وأسماء أماكن مناسبة وحروف الجر والضمائر ويختلط على الأطفال الصغار بعض الضمائر مثل : أنا ولي ، وني كما في مثل : أعطني و " ى " مثل : " كتابي " ويتجنب استخدامها بقدر ما يستطيع . ( عبد الرحيم صالح عبد الله ، ١٩٩٢ ) في حين

تشمل الدلالات الخاصة ما يلي : اللون ، والعدد والزمن ، والنقود والألفاظ النابية وألفاظ القسم ويستخدمها الصبيان بشكل رئيسي وهم في بداية العمر المدرسي لتحديد ذواتهم ولتعويض مشاعر القصور التي تنتابهم ولجذب الانتباه إليهم ومن الدلالات الخاصة التي يتعلمها الأطفال " اللغة السرية " ويستخدمها في الغالب البنات في نهاية المرحلة للتواصل مع صديقاتهن وقد تكون لفظية وتكون ألفاظاً محرفة وقد تكون رموزاً كتابية أو إشارات ويؤثر في الفهم اللغوي للطفل عدة عوامل منها : ( مصطفى فهمي ، ١٩٧٩ )

العوامل المؤثرة في النمو اللغوى:

١ ـ العمر الزمني : يتقدم الطفل في السن يتقدم في تحصيله اللغوي ويرجع ذلك إلى الارتباط بين السن والنضج وخاصة نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي ، وما يصاحب ذلك من زيادة في خبرات الطفل .

٢ ـ الصحة العامة : إن الطفل الذي يكون في حالة جسمية سليمة يكون أكثر نشاطاً وإلماماً بما يدور حوله على عكس الطفل الذي يكون سيئ لصحة فالحالة الصحية تؤثر في عمليات النمو لمختلفة .

ولقد أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين نشاط الطفل والنمو اللغوي . فكلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطاً ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة .

٣ ـ نوع الجنس : أثبتت الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع منه عند البنين وذلك فيما يتصل بعدد المفردات وطول الجمل والفهم . ويكون هذا الفرق في السنوات الخمس الأولى ، وفيما بين الخامسة والسادسة نجد أن الذكر والأنثى يتساويان أو أن الفروق بينهما تتقارب .

٤ ـ الذكاء : هناك علاقة واضحة بين الذكاء والقدرة اللغوية فضعاف الذكاء يبدأون الكلام متأخرين على العاديين ، والعاديون يتأخرون في ذلك عن الأذكياء ، وهناك عوامل أخرى تتدخل في التأخر اللغوي غير الذكاء وللطفل ذي القدرات العقلية الممتازة ميزات تتصل بقدرته على الملاحظة وإدراك العلاقات وفهم المعنى وكلها عوامل تساعد على النمو اللغوي .

٥ ـ البيئة : هناك علاقة ايجابية بين المركز الاقتصادي والاجتماعي للأسرة التي ينشأ فيها الطفل ، ونموه اللغوي فالأطفال الذين يعيشون

في بيئات غنية بوسائل الترفية ويكون أهلهم متعلمين تمكنهم فرصهم من التزود بعدد كبير من المفردات وتكوين عادات لغوية صحيحة يعكس الأطفال الذين يعيشون في بيئة فقيرة حتى في حالة تساويهم مع الأول في درجة الذكاء .

٦- الاستعداد اللغوي

تعد اللغة مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني فهي تربط الفرد بالجماعة، وتمكن الفرد من التعبير عما يجول في نفسه وعن حاجاته واهتماماته ورغباته، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه دائما هو: كيف تنمو اللغة؟

فهذا هو ما نحن بصدد الحديث عنه على هذه الصفحات وتحت عنوان الاستعداد اللغوي، حيث سنوضح هذا الموضوع من خلال عدة محاور فسنتحدث بداية عن معنى الاستعداد، ثم سنخصص الحديث عن الاستعداد اللغوي، وأهميته.

أولا: معنى الاستعداد:

يعرف لي جكرونباك "\Lee.J.Cronback"\ الاستعداد على أنه إمكانية اكتساب مهارة في أحد الأعمال أو إمكانية تعلم شيء من الأشياء في سهولة ويسر وذلك كله في الظروف المناسبة، وبالتدريب المقصود أو غير المقصود.

وتعرفه رمزية الغريب على أنه: \"التجمع المتناسق للصفات والخواص التي تدل على استطاعة القيام بعمل معين أو نمط محدد من أنماط السلوك.

ويعرفه روينتر Rounter على أنه " أن يكون الفرد في تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات أو علم من العلوم، وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب وإنما أيضا على درجة النضج الكامنة والتدريب المناسب.

ويسمى الاستعداد بالناحية التنبؤية، ويسميه البعض الاستطاعة، والبعض الآخر القدرة الكامنة، وتساعد معرفته على توجيه الأطفال إلى أنماط الأنشطة المتناسبة وميولهم.

ثانيا: الاستعداد اللغوي:

يشير عبدالفتاح أبو معال في كتابه تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال إلى أن الاستعداد اللغوي يعني وصول الطفل إلى مرحلة يمكن فيها أن يعبر عما في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء.

ثالثا: أهمية الاستعداد اللغوي:

- إثارة ميول الأطفال وإعدادهم لاستخدام الوسائل والأدوات بسهولة ويسر
- .يجعل الطفل يستمتع بعملية التعلم دون مشقة أو جهد بدني أو نفسي.
- يجعل الطفل قادرا على التعبير عن ذاته وخبراته.
- يساعد الطفل على التحصيل الجيد لما يدرسه من معلومات في المواد الدراسية المتنوعة.
- يساعد المعلم في إعداد التدريبات التربوية المناسبة واختيار الأنشطة الملائمة.

**خصائص لغة طفل ما قبل المدرسة**

تتميز لغة طفل ما قبل المدرسة بالخصائص الآتية:

١ ـ التمركز حول الذات :

دوام الحديث عن نفسه أنا عملت ـ أنا أكلت ... فهي محصورة في دائرة نفسه وأسرته التي تمنحه الحب والحنان، وتخف حدة هذه النزعة بتقدم العمر والاختلاط بالآخرين .

٢ ـ غلبة المحسوسات : الكلمات التي تُدلي بالحواس فتكثر أسماء الذوات : البنت / الكرة/ الأرض، وتتأخر أسماء المعاني إلى مراحل تالية، ويرتبط الوصف بالمحسوسات (الكرة الحمراء).

٣ ـ تقديم المتحدث عنه في الجمل الخبرية : يمامة كانت في أعلى الشجرة وليس كانت يمامة .

٤ ـ غلبة عدم الدقة والوضع : فهي ساذجة وغير ذات ثقة لاعتماده على الحواس فقط وجزئية تركيزه، وتعميم مفرداته (عن كل مجرى مائي بحر).

٥ ـ اختلاط وتنوع وقصور مفاهيم الكلمات والتراكيب : فالمفاهيم غامضة وغير محددة (الدنيا وهي العالم) (الدنياحر). ربط بين الأشياء ورموزها الصوتية .

٦ ـ التكرار : للكلمات والعبارات التي تدل على المألوفات بقصد اللذة، أو التأكيد وإبراز المعنى أو الإيقاع المستحسن .

**مراحل النمو اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة**

يتطور النمو اللغوى لدى طفل ما قبل المدرسة كما يأتى:

أ ـ مرحلة ما قبل الكلام .

ب ـ إدراك الأصوات .

١ ـ عند الولادة : صراخ وصياح بمجرد مرور الهواء في الحنجرة .

٢ ـ الأسابيع الأولى من الولادة : صراخ وصياح ليس له معنى محدد، وهو وجداني لا شعوري بلا هدف محدد .

٣ ـ الأسابيع التالية : يبدأ الصراخ أو الصياح في التشكل أو التلون حيث يعبر عن هدف محدد فيبدأ صراخ الألم، الجوع، عدم الراحة من بل الملابس ولا يزال الصراخ تعبيرا وجدانيا شعوريا .

٤ ـ الشهر الثاني إلى الخامس : بدء أداء صوتي يتصف بالتكرار لبعض الأصوات من المتحركات والسواكن التي تكون أكثر نطقا وهو سواكن بلغومية مثل : غ / ج / ك وهذا يسمى بالمناغاة .

٥ ـ السادس إلى الثامن : بدء اللعب الكلامي وهو أداء صوتي أكثر تعقيدا يمارسه الطفل في أثناء أوقات الراحة والاطمئنان فيزيد عدد السواكن وبعض المتحركات بخاصة مع تشجيع المألوفين للطفل فيتكرر ذلك .

٦ ـ الشهر التاسع إلى الحادي عشر : بدء مزج بعض السواكن والمتحركات مع التنغيم في اللعب الكلامي لوقت أطول :

(ما/ دا/ با ... ).

٧ ـ تمام السنة الأولى : يبدأ في نطق كلمة محددة في مناسبة دون غيرها (ماما / بابا ... ) ويبدأ في زيادة حصيلة المفردات يوما بعد آخر .

٨ ـ سنة ونصف إلى سنتين : يكوّن جملة من كلمتين، ويفهم الأسئلة البسيطة وتصل مفرداته إلى حوالي ٢٠٠ كلمة .

٩ ـ سنتان إلى سنتين ونصف : يكّون جملة تصل إلى ثلاث كلمات، وتصل مفرداته إلى ٣٠ أو ٤٠٠ كلمة .

١٠ ـ سنتان ونصف إلى ثلاث سنوات : يكوّن جملة تصل إلى أربع كلمات تقترب من الجمل الاعتيادية للغة الأم وهي أسرع فترات النمو اللغوي من حيث المفردات .

١١ ـ ثلاث سنوات إلى ثلاثة ونصف : يستعمل الجمل بطريقة صحيحة فالحرف في موضعه ويتقن الجمل الاسمية ويكوّن .عبارات تصل إلى ١٠ / ١٢ كلمة مع وجود بعض الأخطاء النحوية .

١٢ ـ ٣,٥ ـ ٥,٥ : يتقن قواعد التركيب السياقي وتحوير شكل اللغة مع استخدام صور الجمع والمثنى وتبدأ مرحلة إثبات القدرة على تعلم القراءة والكتابة .

**بعض متطلبات التنمية اللغوية لدى الطفل:**

- الحاجة إلى التنمية اللغوية :

الطفل فى حاجة إلى اكتساب القدرة على إعطاء الرموز وفهمها وتكوين المفاهيم وتحويل الخبرات إلى شفرات لغوية وتحويل الشفرة اللغوية إلى دلالات حسية ومهارات حسية واجتماعية تتمثل

فـى القدرة علـى التواصـل والـتمكن مـن مهـارات التنميـة اللغويـة فـى ريـاض الأطفـال مـن خـلال مجـالات الاسـتماع والحـديث واكتسـاب المدلولات اللفظية للمفاهيم المناسبة للمرحلة والتهيؤ للقراءة والكتابة

- الحاجة إلى التنمية الفكرية :

فرعاية التفكير وتهيئة الجو الفكرى الصالح وإتاحة الخبرات والمثيرات الحية والتوجيه السليم - تساهم فى تنمية تفكير الطفل ، وتنمية الابتكار من خلال استخدام اللعب ، وتنميه الخيال عن طريق القصص التربوية والبدء بالمحسوسات والانتقال منها تدريجيا إلى المعنويات وإتاحة الفرص لممارسة الأشياء المتشابهة والمختلفة والملائمة للمرحلة التى يمر بها.

- الحاجة إلى تنمية وإظهار المواهب والقدرات :

فالطفل يلزمه أن يتفتح على العالم الخارجى وهذا يساعده فى الكشف عن مواهبه وقدراته وهذا يساعده على التكيف السليم مع المجتمع ومتطلباته .

# الفصل الثالث

## النظريات المفسرة لاكتساب اللغة عند الأطفال:

تعددت النظريات التى تفسر اكتساب الأطفال للغة وذلك كما يلى:

١ ـ نظرية التعلم الاجتماعي:( نظرية التعلم الشرطي والإجرائي)
ترى أن اللغة يتم اكتسابها عن طريق :

ـ المحاكاة أو التقليد : فالأطفال يتكلمون بما يتكلم به الكبار في مجتمعهم المحلي، فلسلوك الطفل بتشكل من خلال الكبار بخاصة الآباء ـ من خلال المكافآت والعقوبات، وبشكل غير مباشر من خلال عمليات التقليد والنمذجة .

فعندما ينطق الكبار كلمات وعبارات يسمعها الأطفال فيكررونها فيستحسن الكبار ذلك، فيكرر الأطفال نطقهم للألفاظ التي لاقت استحسانا وتعزيزا .

نقد نظرية التعلم الاجتماعي :

ـ الأطفال لا يقلدون بشكل مباشر ولكنهم يقلدون جملا خاصة ينتقونها من جمل الكبار .

ـ توجد بعض الأخطاء في كلام الأطفال وليس من المنطق أن الكبار ينطقونها خطأ .

ـ ينطق الأطفال بعض الجمل الابتكارية التي لم يقبل الكبار .

ـ التقليد وقد يكون استراتيجية لتعليم الأطفال اللغة ولكنها ليست الوحيدة .

٢ـ التعلم الشرطي والإجرائي :

أ ـ الاشتراط الكلاسيكي : فيتعلم الطفل معنى اللفظ من خلال الاقتران التكراري بين مثيرين فتحدث الاستجابة اللغوية .

اقتران ←——— اللفظ ——— مثير شيء ما دال على اللفظ ، فالمثيرات الكلامية تقترن مع مثيرات شيئية اقترانا منتظما متكررا : قول قطة في حضور القطة أمام عيني الطفل وتكرار ذلك عدة مرات / فيتعلم الطفل كلمة قطة .

نقد النظرية :

ـ النُظرية فسرت فهم اللغة وليس مفرداتها أو جملها فالفهم اللغوي أسبق من التعبير.

ـ ليس التعزيز أو التدعيم سببا رئيسا لاكتساب اللغة .

ـ كيف نفسر تعلم الطفل لما ليس له معنى مثل : ال التعريف .

ـ إذا تعلم الطفل من خلال اقتران مفردات بأشياء فهذا لا يحدث مع الجمل التي لا تتكرر بحذا فيرها عدا القليل منها : صباح الخير .

ـ قد يؤدي التدعيم إلى تكرار المعنى دون صحة القواعد اللغوية .

٣ـ نظرية تشومسكي : ( النظرية الفطرية / اللغوية النفسية / تحليل المعلومات) .

ـ يوافق تشومسكي على أن التعزيز والتقليد لها دور مهم في اكتساب اللغة ولكنها ليست كافية .

ـ فكل طفل معد بيولوجيا لتعلم اللغة من خلال امتلاكه لجهاز فطري يتكون من مجموعة قدرات حسية إدراكية ومعرفية متخصصة تسهل تعلم اللغة وإنتاجها وسماها أداة اكتساب اللغة.

ـ وهذه الأداة لديها القدرة على تحليل المعلومات اللغوية ومعالجتها بطرق منوعة ومعقدة من خلال تشكيل فروض بشأن ما هو صحيح وخطأ لغوياً، واختبار صحة هذه الفروض ومراجعتها واستبدال الخطأ منها .

٤ ـ النظرية المعرفية : الإدراكية (بياجية وفيسجوتسكي (الخبرة والنضج ).

ـ يتشابه النمو اللغوي مع النمو المعرفي للطفل، فالطفل يتعلم المفردات والقواعد اللغوية ليعبر عن تعلمه نتيجة الاستكشاف النشط الفعَّال للبيئة والخبرات المباشرة وغير المباشرة في حياته اليومية وعلاقاته مع الآخرين التي تجعله يلجأ إلى بعض الإنجازات اللغوية التي تمكنه من التعبير عن هذه الخبرات وعن تفاعله معها .

ـ ويرى بياجية أن النمو اللغوي يمر بمراحل :

١ ـ الكلام الذاتي : وفيه مراحل فرعية :

أ ـ التصدية : وتفي ترديد الطفل الكلام دون فهم سبق سماعه .

ب ـ المنولوج : تحدث الطفل لنفسه .

ج ـ المنولوج الجماعي: الصياح الجماعي في مجموعات لعب وتجهات الأطفال.

٢ ـ الكلام الاجتماعي : يأتي عن طريق إكساب التفكير الطفة الاجتماعية من خلال الحديث مع الكبار والرد على أسئلتهم .

# الفصل الرابع

# منهج التنمية اللغوية لرياض الأطفال

وضع معد الكتاب الحالى تصورا مقترحا لتطوير أنشطة برنامج المهارات اللغوية المقدم لرياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،وذلك كما يأتى:

أولا :أهداف التصور المقترح لبرنامج أنشطة المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة :

يهدف برنامج أنشطة المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة - إلى تحقيق الأهداف الآتية :

أ. الأهداف المرتبطة بنوعية محتوى أنشطة المهارات اللغوية:

١- تنمية القدرة على تمييز أصوات الحروف العربية.
٢- تنمية القدرة على تمييز شدة الصوت.
٣- التمييز أصوات الحروف المتقاربة فى النطق.
٤- تنمية القدرة على الانتباه و حسن الإنصات.

٥- تنمية القدرة على تتبع وفهم المسموع.

٦- النطق السليم للحروف العربية.

٧- تنمية القدرة على استخدام صيغة المفرد والجمع.

٨-الاستخدام السليم لضمير المتكلم ، وضمير المخاطب.

٩-تنمية القدرة على استخدام ألفاظ اجتماعية مقبولة (مثل الشكر...)

١٠- تنمية القدرة على تبادل الحديث بجمل من كلمتين أو أكثر.

١١- استخدام أسئلة منوعة الأداة( من ، هل ، متى ...)

١٢- تنمية القدرة على وصف المشاهدات المحيطة

١٣- مساعدة الطفل على استخدام الفعل

١٤- التدريب على تركيز النظر بدءا من اليمين وانتهاء باليسار

١٥- تنمية القدرة على ترتيب الأحداث المصورة زمانيا ومكانيا

١٦- تنمية القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف من الأشكال والصور

١٧- تنمية القدرة على تكميل الأجزاء الناقصة فى صورة أو شكل

١٨- ذكر الكلمات المضادة فى المعنى لكلمات مألوفة

١٩- تنمية القدرة على القراءة الجهرية لأسماء الأقران .

٢٠- مساعدة الطفل على تركيب الكلمات البسيطة من حروف وتسميتها

٢١- تكوين ألفة الطفل على تصفح الكتاب

٢٢- التدريب على تحريك العين فى اتجاهات مختلفة

٢٣- التدريب على تلوين الأشكال والحروف من اليمين إلى اليسار

٢٤- التدريب على رسم خطوط أفقية وعمودية ومنحنية من اليمين إلى اليسار

٢٥- التدريب على رسم أشكال مجسمة وهندسية

٢٦- التدريب على توصيل نقط فى اتجاهات مختلفة لتكوين حروف وأشكال

٢٧- التدريب على تشكيل كائنات وأشياء باستخدام الصلصال والمكعبات

٢٨- التدريب على مسك القلم والضغط عليه بطريقة صحيحة

٢٩- التدريب على استخدام الممحاة بطريقة صحيحة

ب. الأهداف المرتبطة بمواصفات الأنشطة اللغوية :

٣٠-تقديم تدريبات تنمى العمليات العقلية للطفل(التصنيف،إدراك العلاقات،التخيل التنبؤ...)

٣١- مساعدة الطفل على تكوين المفاهيم المختلفة(لغوية ،دينية ، صحية ،...)

٣٢- تقديم تدريبات لتنمية الابتكار

٣٣- تنمية روح المشاركة والعمل الجماعى

٣٤- إكساب القيم والمعايير الاجتماعية والدينية

٣٥- تقديم أنشطة ترتبط بخبرات مباشرة منوعة

٣٦- تقديم أنشطة لتنمية الهوية الثقافية العربية والدينية.

ج. الأهـداف المرتبطــة بتنظـيم الأنشـطة اللغويــة المقدمــة لريــاض الأطفال:

٣٧- تهيئة الأطفال لممارسة المهارات اللغوية بصورة متكاملة

٣٨- تقديم أنشطة شاملة ومتتابعة

٣٩-تقديم أنشط حسية فمجردة

٤٠-تقديم أنشطة سهلة فأكثر تركيبا.

د.الأهداف المرتبطة بوسائل وأساليب عرض الأنشطة اللغوية المقدمة لرياض الأطفال:

٤١- توظيـف وسـائل وأدوات تعليميـة مشـوقة منوعـة( القصـص المصـور والمسـموع، اللعـب التمثيلـى ، الأفـلام الكرتونيـة المناسـبة ، التليفزيـون التعليمــى ، بطاقـات مصـورة ،مسـرح العـرائس ،شـرائح وشفافيات ....)

٥.الأهداف المرتبطة بتقويم الأنشطة اللغوية:

٤٢- توظيف وسائل وأدوات تقويم منوعة(اختبارات، ملاحظة،مواقف ....)

- تقديم تدريبات مستمرة شاملة لجوانب الأنشطة(معرفية ،مهارية، وجدانية)

٤٣- مشاركة أولياء الأمور فى التقويم.

ثانيا : محتوى أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

يتضمن محتوى أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ـ الأنشطة الآتية:

أ – أنشطة الاستماع:

١- تمييز أصوات الحروف العربية

٢- تمييز شدة الصوت المسموع

٣- تقليد أصوات منوعة بعد سماعها

٤- حسن الانتباه و الإنصات عند تحدث الآخرين

٥- تنفيذ التعليمات بعد سماع توجيهات محددة

٦- الاستجابة للمناداة من الآخرين

ب- أنشطة التحدث:

١- النطق السليم للحروف العربية

٢- استخدام ضمائر المتكلم بصورة صحيحة

٣- استخدام ضمائر المخاطب بصورة صحيحة

٤- استخدام الفعل بصورة صحيحة

٥- طرح أسئلة منوعة الأداة

٦- استخدام ألفاظ اجتماعية مقبولة مثل : الشكر ،التحية...

٧- استخدام المفرد والجمع استخداما سليما

٨- التعبير بجمل قصيرة عن أحداث ماضية

٩- تبادل الحديث مع الآخرين.

ج- أنشطة التهيئة للقراءة:

١- التدريب على تركيز النظر بدءا من اليمين وانتهاء باليسار

٢- تسمية الأشياء المفردة وجموعها

٣- ترتيب أحداث قصة قصيرة مصورة

٤- فهم تعليمات متضمنة فى حكاية أو قصة قصيرة

٥- تجميع أشكال أو صور متشابهة

٦- تمييز المختلف والمؤتلف

٧- تركيب الكلمات من حروف مجسمة، وتسميتها

٨- ذكر أضداد الكلمات المألوفة

٩- القراءة الجهرية لأسماء الأقران.

١٠- تصفح الكتب والتأمل فيها

د- أنشطة التهيئة للكتابة:

١- التدريب على تحريك العين فى اتجاهات مختلفة

٢- تداول الأشياء مختلفة الحجم من يد إلى أخرى

٣- تناول الأشياء باستخدام أصابع الإبهام والسبابة والوسطى

٤- دقة الطى والقص واللصق

٥- تلوين الأشكال من اليمين إلى اليسار

٦- رسم خطوط أفقية من اليمين إلى اليسار

٧- رسم خطوط عمودية.

٨- رسم خطوط منحنية من اليمين إلى اليسار

٩- رسم أشكال مجسمة و هندسية (مربع، مثلث، مستطيل...)

١٠- توصيل نقط فى اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال

١١- تشكيل كائنات وأشياء باستخدام الصلصال و المكعبات.

١٢- الإمساك بالقلم والضغط عليه بأصابع : الإبهام والسبابة والوسطى

١٣- استخدام الممحاة فى محو أجزاء محددة من الكتابة أو الرسم.

ثالثـا :أنشـطة إثرائيـة للتصـور المقتـرح لبرنـامج أنشـطة المهـارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

١- أنشطة تعتمد على التعبير الحركى

٣- أنشطة سرد قصة قصيرة من الذاكرة

٥- أنشطة تفسير مواقف مصورة وتعبيرات وجوه.

٦- أنشطة تعرف الاتجاهات : يمين ، يسار، ، شرق...

٧- أنشطة لإدراك مفاهيم الزمن: اليوم ، أمس، غدا، الآن...

٨- أنشطة تصنيف( حسب قاعدة محددة : اللون ، الحجم...)

٩-أنشطة ترتيب ( الأول ، الثاني ، الأخير ...)

١٠-أنشطة عد ( ١ ، ٢ ، ٣ .....)

١١- أنشطة تعرف مفاهيم المكان ( فوق ، تحت ، أمام ، خلف ...)

١٢- أنشطة تعرف مفاهيم الحجم ( كبير ، صغير ، متوسط ...)

١٣- أنشطة مزاوجة (صور بينها علاقة مثل: كتب، حقيبة، سكين ، تفاحة).

١٤- أنشطة تكوين صور وأشكال منوعة من الخيال

١٥- أنشطة ابتكارية لغوية (توقع نهاية قصة قصيرة...)

١٦- أنشطة تكوين أشكال جديدة ذات معنى من خلال توصيل نقط

١٧- أنشطة التعبير اللفظى(المكرر) باستخدام مفردات فصيحة( سهلة وشائعة)

١٨- أنشطة اللعب ( الحر والمنظم ، التمثيلى ، .....)

١٩- أنشطة إنشادية ـ غنائية جماعية مع حركات إيقاعية

٢٠- أنشطة مواقف للتعبير عن مشاعر التعاطف و تبادل العطاء مع الآخرين

٢١- أنشطة الاستماع إلى قصص تعبر عن البطولة والمساعدة

٢٢- أنشطة للتدريب على آداب التحية وردها

٢٣- أنشطة للتدريب على آداب المحادثة

٢٤- أنشطة عن تبادل بطاقات المعايدة والتبريك فى المناسبات الدينية والوطنية

٢٥- أنشطة قصصية عن طفولة الرسل وحياتهم

رابعا: أساليب ووسائل عرض التصور المقترح لبرنامج أنشطة المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

٤- التعلم الفردى

٥- التعلم الجماعى (التعاونى)

٦- الصور المناسبة ـ ذات اللقطة الواحدة المكبرة

٧- الألوان الأساسية( الأحمر والأصفر والأخضر)

٨- الرسوم الكاريكاترية المناسبة للطفل

٩- التعبيرات الحركية

١٠- الرحلات للبيئة المحلية

١١- اللعب التمثيلى

١٢- مسرح العرائس

١٣- الأفلام السينيمائية والحلقية وأفلام الفيديو المناسبة

١٤- التلفاز التعليمى

١٥- أشرطة وأجهزة التسجيل

١٦- الأدوات الموسيقية المناسبة

١٧- القصص المصورة

١٨- البطاقات المصورة

١٩- الشرائح والشفافيات

خامسا: تنظيم أنشطة التصور المقترح لبرنامج أنشطة اللغة العربية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

١- البدء بعرض أنشطة محببة

٢- البدء بأنشطة سهلة

٣- البدء بأنشطة محسوسة فمجردة

سادسا: تقويم أنشطة التصور المقترح لبرنامج أنشطة المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

١- تدريبات تتناول الجوانب المعرفية لأنشطة اللغة العربية

٢- تدريبات تتناول الجوانب المهارية لأنشطة اللغة العربية

٣- تدريبات تتناول الجوانب الوجدانية لأنشطة اللغة العربية

٤- استخدام التقويم القبلى للأنشطة

٥- استخدام التقويم المصاحب للأنشطة

٦- استخدام التقويم البعدى للأنشطة

٧- استخدام بطاقات وسجلات الملاحظة

٨- تدريبات تعتمد على أسئلة المقابلة

٩- تدريبات تعتمد على استخدام الأسئلة الشفوية

١٠- تدريبات تعتمد على استخدام أسئلة الصواب والخطأ

١١- تدريبات تعتمد على استخدام أسئلة الاختيار من متعدد

١٢- تدريبات تعتمد على استخدام أسئلة التوصيل

١٣- تدريبات تعتمد على استخدام اختبار التجميع

١٤- تدريبات تعتمد على استخدام اختبار الشطب

١٥- تدريبات تعتمد على استخدام اختبار الأداء

١٦- المتابعة المستمرة لمستويات الأطفال

١٧- اشتراك أولياء الأمور في تقويم الطفل.

من الجدير بالذكر أن: محتوى أنشطة المهارات اللغوية الواردة بالتصور المقترح - يقدم في أربعة فصول دراسية تستغرق عامين قبل دخول التعليم الأساسى ، وتحدد الفترة الزمنية المتواصلة لممارسة النشاط من١٠-١٥ دقيقة فقط.

توصيات:

يمكن عرض مجموعة من التوصيات التي تأخذ بالنظرية إلى حيز التطبيق وتسهم في تطوير أنشطة برنامج المهارات اللغوية في

رياض الأطفال بمصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، وذلك كما يأتى:

١- بالنسبة للأهداف :

أ. تطوير أهداف أنشطة المهارات اللغوية بحيث تتسم بالتوازن والتكامل.

ب.تعميم معايير الأهداف التي تم التوصل إليها بأدلة معلمات رياض الأطفال ، وإدارات رياض الأطفال بالمديريات التعليمية التي تشرف على هذه الرياض.

ج.عقد ورش عمل في أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال للتوعية بمضامين هذه الأهداف ، والتطبيقات السلوكية لها داخل الروضات.

د.تقديم الأهداف الواردة في المعيار ضمن مقررات برامج رياض الأطفال للطالبات المعلمات في شعب الطفولة ، وتدريبهن على الممارسة السلوكية لها من خلال التربية العملية.

هـ. ضرورة الأخذ في الاعتبار الاتجاهات التربوية الحديثة عند التخطيط لبناء أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال ،

وتطويرها دائما في ضوء المستجدات ونتائج البحوث والدراسات التربوية الحديثة.

و. ضرورة الاهتمام باختيار جميع موضوعات الأنشطة اللغوية التي تؤكد عليها أهداف البرنامج ، وبصورة متوازنة ومتكاملة.

ز.ضرورة مراعاة واضعى أهداف رياض الأطفال ـ لخصائص وحاجات ومشكلات المرحلة ، وأسس وأساليب التعلم والتعليم فيها.

١- بالنسبة لمحتوى ومواصفات وتنظيم الأنشطة اللغوية :

أ.متابعة ما تسفرعنه نتائج الأبحاث والدراسات التربوية بخصوص مضامين ومواصفات المهارات اللغوية المناسبة لرياض الأطفال ، وتضمينها في البرامج اللغوية للروضة.

ب.تعميم معايير محتوى وشروط وأساليب تقديم وتنظيم أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال ـ بكتب الأنشطة التي تقدم لأطفال الروضة.

ج.عقد ورش عمل في أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال للتوعية بمضامين وشروط وأساليب تقديم وتنظيم وتقويم أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال ـ وتطبيقاتها داخل الروضات.

د.تقديم محتوى وشروط وأساليب تقديم وتنظيم أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال ـ الواردة في المعيار ضمن مقررات برامج رياض الأطفال للطالبات المعلمات في شعب الطفولة ، وتدريبهن على تقديمها للأطفال من خلال التربية العملية.

هـ.التأكيد على جوانب الممارسة والقدوة السليمة في تقديم مهارات التهيئة اللغوية برياض الأطفال.

و.تنويع الأنشطة اللغوية بما يتناسب والأهداف المتضمنة في المعيار الذى تم التوصل إليه فى البحث الحالى .

٣- بالنسبة لوسائل وأساليب عرض الأنشطة اللغوية:

أ.التأكيد على استخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة ، وتنويعها
في مجال التعلم اللغوى .

ب- توظيف فنون أدب الطفل( النشيد ، القصة ، المسرحية ، الألعاب التمثيلية ...) والاستفادة منها كوسائل محببة ومشوقة لتعلم الطفل للغة.

ج. توفير قدر مناسب ومنوع من قصص الأطفال فى رياض الأطفال.

د. الاهتمام بالألعاب والمسابقات اللغوية داخل وخارج الصفوف.

هـ . التأكيد على تخصيص فترات زمنية فى البرنامج اللغوى لممارسة اللعب التمثيلى ، والرحلات.

٤ .بالنسبة لتقويم الأنشطة اللغوية :

أ.استخدام التقويم المعتمد على الأداء والملاحظة أكثر من المعتمد على الورقة والقلم لمناسبة خصائص الأطفال.

ب.التركيز في التقويم على كافة الجوانب :المعرفية والمهارية والوجدانية ، وليس مستوى التحصيل فقط.

ج.تضمن البرنامج اللغوى أدوات وأساليب قياس وتقويم موضوعية ومنوعة ، تناسب جميع جوانب الخبرة اللغوية لدى الطفل .

د.ضرورة اشتراك أولياء الأمور في متابعة التقويم بالاشتراك مع الروضة

هـ.عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة ، والطالبات المعلمات بشعب الطفولة ورياض الأطفال على الأساليب الحديثة في تقويم الجوانب اللغوية للطفل

١- توصيات عامة :

أ.التأكيد على معلمات رياض الأطفال ، باستخدام اللغة العربية السليمة البسيطة ، حتى لا تتحول أنشطة اللغة العربية إلى مجرد مادة معرفية فحسب تقدم بالعامية.

ب. إثراء وتنويع الأنشطة اللغوية لمقابلة الفروق الفردية بين الأطفال.

ج.الاهتمام بجانب الممارسة العملية لمهارات التهيئة اللغوية لدى الأطفال ،من خلال القدوة في المعلمات.

د. ربط الأنشطة اللغوية المقدمة للأطفال بالثقافة العلمية وجوانب المعرفة ومجالات التقدم الحضارى المنوعة.

هـ. ضرورة الاهتمام بأنشطة اللغة العربية لرياض الأطفال - باعتبارها مهارات لغوية متكاملة ، تقدم للتهيئة اللغوية، وليست فروعا منفصلة للغة العربية.

**أنشطة التنمية اللغوية :**

تعد الخبرات والأنشطة اللغوية عنصرا أساسيا فى حياة الطفل ، وتلعب دورا فعالا فى بناء شخصيته وتشكل سمة خاصة فى عملية التعلم والتعليم ، وهى القاعدة الأولى فى بناء مفاهيمه ، واكتساب خبراته ، وتلقى معلوماته كما أنها تمثل ترجمانا صادقا لأفكاره وأحاسيسه ومشاعره وتخيلاته وتصوراته واتصالاته الاجتماعية ، وعلاقاته مع الآخرين .

واللغة عملية عقلية نظامية معقدة ، وعملية اتصالية واجتماعية وعملية سلوكية تعلمية ، وعملية فيزيولوجية ، لذلك فهى ليست بعملية سهلة ،ونموها لدى الطفل ليس بعملية فطرية عابرة ، وإنما مهارة فطرية منظمة ، وفنون لغوية مترابطة فى وحدة متكاملة وعملية عقلية وعصبية دقيقة ، لابد من تهيئة كل الظروف والمتطلبات لمساعدة الطفل على إتقان مهاراتها الأساسية وفنونها اللغوية التى تتمثل فى :

أ - الاستماع

ب - الإستعداد للقراءة

ج - التحدث

د - الاستعداد للكتابة

وتفصيل ذلك كما يأتى :

أ ـ الاستماع : ومن أهم الأنشطة المقترحة فى مجال الاستماع ما يأتى :

- إيجاد الجو التعليمى الهادف فى صف الروضة ، لتكوين الإدراك لدى الطفل فى أهمية الإصغاء ، ودوره فى التحدث ، ثم القيام بتدريبه على العادات الحسنة فى الإصغاء والاستماع وإعادتها باستمرار فى أخبار اليوم والحديث الصباحى ، وجلب انتابه إلى الكلمات والتعبيرات التى ينطقها الأطفال مع إعطاء اعتبار فكرى لما يقولونه ، وتدريب الأطفال على ذلك .

- تقديم القصص المصورة والأناشيد السارة والترنيمات العذبة ، والفكاهات الخيالية ، والأفكار المنوعة ، ضمن برامج يومية منظمة وبوسائل منوعة عن طريق المعلمة ، أو الأطفال ، أو عن طريق مسرح الدمى والعرائس ، والمطالبة بالإنصات إليها ثم التحدث عنها.

- تسجيل برامج الأطفال فى الإذاعة والتليفزيون ثم عرضها ثانية على الأطفال فى أوقات مناسبة لتنمية عادات سليمة ومفيدة فى الإنصات والانتباه ، والإفادة من لغتها وأسلوبها ومحاوراتها ، ثم إعطاء خبرة جديدة للأطفال فى التسجيل والبرامج الإذاعية .

- تنظيم أنشطة صوتية ولغوية مثيرة ، ضمن برامج الروضة اليومية ، وإفساح المجال أمام الطفل إلى ممارستها واللعب فيها ، وتدريبه على استخدامها ، والتعامل معها وتمييزها وتقليدها ومن هذه الأنشطة :

- إسماع الطفل أصواتا عالية ومنخفضة وقريبة وبعيدة وجلب انتباهالطفل إلى مصدر الصوت ، وتكراره وتقليده فى شكل تمريناتخاصة .

- الاستماع إلى أصوات الحيونات المألوفة فى بيئته ومحاولة تقليدها ، وتمييزها مثل صوت الديك والدجاجة والبطة والبلبل والخروف والقط ... إلخ .

- الاستماع والإصغاء إلى أنغام موسيقية منوعة ، وبخاصة من جهاز البيانو ، وتقليدها وتيميزها ، والحركة والرقص على أنغامها والبدء بالسير عند سماعها .

- تمييز كلمات متشابهة بالصوت والنطق ، ومختلفة فى معناها ، وتكرارها من قبل الأطفال مثل هواء ، دواء ، عبير ، هدير ... إلخ .

- الاستماع إلى أصوات آلية مختلفة مثل دقات الساعة ، صوت الجرس ، وصوت بوق السيارة ، وصوت السيارة ، وصوت القطار .. صوت الماكينة .. وصوت المنشار والمطرقة .. إلخ .

- تمييز أصوات مختلفة تصدر من حركة علب معدنية مملوءة بالأحجار الصغيرة أو الكبيرة ، أو مملوءة بقطع معدنية صغيرة ، أو نشارة خشب أو حبوب منوعة ، ثم التعامل معها باللعب بها .

- الاستماع إلى صوت الصافرة والسير عند سماعها ، أو دق الطبل والسير على أنغام الدق عليه،أو ضرب الملاعق الواحدة بالأخرى ،أو التصفيق على نغمات منوعة .

- سرد القصص المصورة ، والانتباه إلى حركة شخوصها وأصواتها ، ثم محاولة تقليدها ومناقشة حوادثها بجمل قصيرة لأجل إصغاء الطفل إليها .

ب - التحدث : ومن أهم الأنشطة المقترحة فى مجال تشجيع الطفل على التحدث مايأتى:

- إيجاد جو نفسى سار ومثير ، أمام الطفل فى مختلف الأنشطة والفعاليات بحيث يقوده إلى الانطلاق بالتعبير ، والحاجة إلى التحدث عما يقوم به من أعمال وألعاب ونشاطات فى المكتبة ، وفترة الرسم ، وسرد القصص ، وإنشاد الأناشيد واللعب التركيزى ، والحركات الإيقاعية ، ثم التصدى لكل ما يجول فى فكره وأحاسيسه مع إعطاء قيمة لما يقوله ، وإظهار الاستحسان والرضا لحديثه وتشجيعه على المواصلة .

- تنظيم أنشطة يومية يمارسها الطفل مع أقرانه من الأطفال بحرية وحيوية فى المواقف الآتية :-

- المحادثة الصباحية ، وأخبار اليوم ، بعد استقرار الأطفال فى الصف ، ثم تحاول المعلمة الاستفسار طرح الأسئلة حول ما فعلوا فى البيت ، وشاهدوا من أفلام ، وكيف وصلوا إلى الروضة ، وما شاهدوا فى الطريق ، عن حالة الطقس والجو ، ومناسباتهم السارة ، مثل عيد ميلاد أصدقائهم ، وزياراتهم للحدائق العامة أو السوق ، وحديقة الحيوانات ومدينة الألعاب ، وما لبسوا من جديد ، وما اشتروا من ألعاب جديدة ، كل ذلك تحثهم على التحدث عنه بشوق .

- تشجيع الطفل على التكلم عن خبراته داخل بيته وما يقوم به من أعمال وألعاب فى الروضة ، ومقارنة ذلك بما فعله فى البيت لينطلق بجراءة فى الكلام والتحدث وتبادل الأحاديث .

- عرض لوحات مصورة أمام الطفل عن قصصه المشوقة التى سمعها ، ثم مطالبته بالنظر إليها ، والتحدث عما يشاهده ، وسرد القصة حسب تتابع الصور المعروضة أمامه .

- تدريب الطفل على تنفيذ الأوامر بجمل قصيرة مقصودة مثل : افتح الباب ، ثم مطالبته بذكر ما فعل : أنا أفتح الباب .. أو فتحت الباب .. الباب مفتوح ... أو توجيه سؤال مثل ما اسمك ؟ ثم مطالبته بالجواب بالشكل الآتى واضعا يده على صدره ويقول : أنا اسمى أحمد .. أنا اسمى ليلى .. حتى يتعود على فهم وذكر جمل تامة بلغة عربية سليمة .

- مطالبة الطفل بتمثيل بعض حوادث القصة والقيام بأدوارها والتكلم بلغتها ، سواء كانت الشخوص إنسانية أو حيوانية ، مما يساعد على الاسترسال فى الكلام والحديث .

ج- الاستعداد للقراءة : إن القراءة عملية صعبة ، ومهارة تتطلب قدرة عقلية ، ونضجا جسميا فى الأجهزة البصرية والسمعية والنطقية ، يصعب على الطفل إتقانها فى مرحلة رياض الأطفال .

ولذلك ينبغى التأكيد على أن القراءة والكتابة مكانهما الطبيعى المرحلة الإبتدائية وإنما تقوم الروضة وأنشطتها التعليمية بتكوين مهارات الأستعداد للقراءة والكتابة ، ليسهل على الطفل إتقان القراءة ، والميل إليها فى المدرسة الابتدائية ، لأن الاستعداد للقراءة أمر ضرورى فى مرحلة رياض الأطفال وبخاصة فى عمر خمس سنوات ، لأهمية ذلك للأطفال من حيث أنهم يتعلمون القراءة وبسرعة فى الصف الأول الابتدائى أكثر من الأطفال الآخرين الذين لم يلتحقوا بالروضة .

وبناء عليه فإنه لتكوين وتدعيم مهارات الاستعداد للقراءة فى مرحلة رياض الأطفال ، لابد من الاهتمام بالأنشطة الآتية :

- التدريب على التمييز البصرى ، وذلك بتعويد الطفل على التمييز بين صيغ الكلمات ، وأجزائها وحروفها ، ثم النظر إليها من اليمين إلى اليسار وخلال السطور ، وهذا التدريب يؤدى إلى تيسير الجهد على الطفل عند البدء فى القراءة النظامية فى المدرسة .

- التدريب على التمييز السمعى ، وذلك بتدريب الطفل على التمييز بين المتشابه والمختلف من الحروف والكلمات ، والاستماع إليها ، وإدراك أصواتها عن طريق الأناشيد والقصص .

- تزويد الطفل بخبرات ومعلومات مباشرة ، وغير مباشرة عن طريق المشاهدات والزيارات الميدانية لمحطة القطار ، ودائرة البريد ، وحديقة الحيونات ، ومدينة الألعاب ، وأماكن العبادة ، ومؤسسات الخدمات ، والمستشفيات ، لأجل الحصول على خبرات فنية فى مفردات لغوية عن طريق حواس الرؤية والسمع والتذوق والشم ولمس الأشياء ، أو عرض صور نماذج ولوحات ورسوم الأشياء كخبرات غير مباشرة مما يكون لدى الطفل خلفية ثرية من المعرفة والخبرة تكون ذات آثار كبيرة فى قراءته المستقبلية .

- تدريب الطفل وتشجيعه على الطلاقة والجرأة فى الكلام وتكوين القدرة لديه على فهم ما يقال له ، وهذا يؤدى إلى تكوين الكفاية اللغوية ، وبالتالى الاستعداد على فهم وتعلم الكلمات والجمل بسهولة ويسر فى مرحلة التعليم الابتدائى .

- تدريب الطفل على إدراك وتمييز وتنسيق الألوان وتسميتها ، والقيام بتلوين الأشياء بها بالأقلام الملونة ومحاولة ملاحظتها فى أشياء أخرى بالصف .

- اللعب بالحروف والكلمات المقطوعة مع صورها ، وجمعها وتركيبها وتسميتها وتنظميها فى مجموعات مناسبة ( النباتات على حدة ، والحيونات على حدة ، والأدوات على حدة ) .

- استخدام الكلمات المألوفة لدى الطفل ، ثم مطالبته بذكر أضدادها(عكسها) مثل : كبير / صغير ، طويل / قصير ، سمين / نحيف ، عالى / منخفض ، فوق / تحت ، داخل / خارج ، والمقارنة بينها باستخدام أمثلة واقعية مثل الفيل أكبر من الأسد ، الجمل أكبر من الخروف .

- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة القرائية الآتية :

- قراءة أسماء الأطفال ، وبخاصة الاسم الأول منها على قدر الأمكان .

- قراءة علامات الإشارات ، ولوحة التوجيه فى الطرق والمحلات ، مثل : قف .. سر .. الدخول .. الخروج .. اليمين .. اليسار .. إلخ.

- قراءة لوحة الطقس والمناخ فى صف الروضة وتبديلها يوميا من قبل الأطفال بعد قراءتها( اسم اليوم السبت .. اسم الشهر .. السنة .. اسم اليوم الذى عليه ، اسم اليوم الذى مضى ) .

- قراءة لوحة أعياد الميلاد فى صف الروضة .

اسمى سعيد عمرى ٥ سنوات .. ميلادى السبت ٨٥/٤/٣ ... وهكذا.

- قراءة بطاقات ولوحات الأسعار ، والقياسات ، والوزن والحجم .

د - الاستعداد للكتابة :ومن أهم الأنشطة المقترحة فى تكوين الاستعداد للكتابة فى مرحلة رياض الأطفال ما يأتى :

- القيام بأنشطة وفعاليات فى تكوين أساسيات مهارات الكتابة وذلك بالتركيز بالنظر من اليمين إلى اليسار ، والنظر من الأعلى إلى الأسفل ، والحركة بالأصبع من اليمين إلى اليسار ، ومن

الأعلى إلى الأسفل فى الهواء ، أو رسم الخط من اليمين إلى اليسار أو من الأعلى إلى الأسفل فى لوحة الرمل أو فى حوض الماء ، بغية إتقان حركة اليد والأنامل بالتناسق مع نظر العين الذى يعتبر أول مهارة يكتسبها الطفل الاستعداد للكتابة النظامية فى المدرسة .

- إفساح المجال أمام الطفل فى تلوين الصور بالأقلام ، وأشكال الحروف من اليمين إلى اليسار ، ومن الأعلى إلى الأسفل وتلمس الحروف المجسمة والقيام بتصنيف الحروف المتشابهة والمختلفة ، ووضعها على لوحة المغناطيس ، واللعب بها فى تكوين الأشكال ،وإملاء الحروف المفرغة بالرمل مرة وبالطين الاصطناعى ، أو طبعها على الورقة ، والمجادلة على تسمية أسمائها ، والتعرف على أشكالها بالاقتران .

- تدريب الطفل على استخدام القلم وإمساكه بصورة صحيحة وتحريكه على ورقة كبيرة فى رسم خطوط حرة ، مبتدئا من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل ، ثم رسم الأشكال الهندسية من مربعات ومستطيلات ودوائر ومثلثات من الأعلى إلى الأسفل ، ومن اليمين إلى اليسار لاكتساب مهارة الكتابة .

- كتابة أسماء الأطفال تحت صورهم ، و على دواليب ملابسهم وعلى أوراق رسوماتهم وأعمالهم ، وجذب انتباه كل طفل إلى اسمه ،اسم والده ثم كتابة أسمائهم على قطع من الورق تعلق على الذى المدرس الذى يرتدونه فى بعض النشاطات ، مما يؤدى إلى تولد الرغبة القوية لدى الطفل فى كتابة اسمه على الورقة .

- تدريب الطفل على استخدام كراسات الاستعداد للكتابة ورسم تمارينها والاستمتاع بألعابها ، وذلك فى عمر خمس سنوات ، وذلك باستعمال القلم فى الرسم والتخطيط على الأوراق بتقليد الكبار فى رسيم خطوط أفقية أو عمودية ، أو فى رسم الخطوط المنحنية والدوائر والأقواس والأشكال الهندسية ، ثم إمرار القلم على نقاط خطوط نظامية بين نقطتين محددتين .

ولتحقيق إتقان مهارات الكتابة والقراءة لدى الطفل ، لابد من الإفادة من الخبرات المعاصرة فى ابتكار أدوات ومستلزمات الاستعداد للقراءة والكتابة ومنها :

- إيجاد ما فى اللوحة من صور :

وهى لوحة كبيرة عن البيت أو عن اى شئ آخر ، وبجانبها بطاقات صور لأشياء موجودة فى اللوحة الكبيرة ، موجودة فى اللوحة الكبيرة يطلب من الطفل إيجادها .

- إيجاد ماهو زوج ومتشابه :

عبارة عن مجموعة من بطاقات الصور لأشياء وأشكال وحيونات على شكل أزواج متشابهة ، يطلب من الطفل التمييز والتركيز فى إيجاد الزوج المتشابه .

- مجموعة صور لحروف وكلمات :

يطلب من الطفل تمييز الصور والحروف الأبجدية التى تبدأ بها الكلمات .

- لوجة الصور وبطاقات الصور :

عبارة عن لوحة كبيرة عليها ٩٠ صورة ملونة فى مربعات ، ومعها تسع بطاقات لصور اللوحة ويطلب من الطفل وضع البطاقة على الصورة المتشابهة .

- لعبة بطاقات الصور :

يطلب من الطفل إيجاد الصورة على الكارت المفتوح ، وعدد الكروت ٨٠ كارتا ( اللعب يكون عادة بين طفلين ) .

- لوحة الصور المتشابهة والمختلفة :

يطلب من الطفل كشف الصورة ثم وضع الدائرة عليها .

- صندوق الحروف الأبجدية من الخشب المجسم :

يحاول الطفل ترتيب الحروف بالتسلسل الأبجدى على السطر .

- قطع منوعة لصور وكلمات وحروف أبجدية فى صندوق :

يطلب من الطفل جمع قطع الصور وربط بعضها مع بعض للحصول على الصورة الكاملة واسمها كاملا .

- لوحة الحروف الأبجدية مع صورها :

يطلب من الطفل وضع الصور على مربع الحروف التى تبدأ بالحرف الأول للكلمة .

- مكعبات لتكوين الكلمات :

مكعبات أربعة متصلة الواحد بالآخر ، وعليها حروف أبجدية ويطلب من الطفل تحريكها والحصول على الكلمة الصحيحة التى لها معنى .

- كتب الأطفال ذات أوراق سميكة فى عناوين وصور مثيرة : مثل .. أنا ذاهب إلى الروضة .. سيارتنا الجميلة .. كلبنا الأليف .. أخى الصغير .. إلخ ، لأجل التفحص والنظر وتسمية الأشياء الموجودة فيها .

- لوحة الأيام والأسبوع ( التقويم اليومى ) :

ويقوم الأطفال بتدوينها يوميا وقراءتها.

- لوحة الفصول الأربعة : ( الربيع - الصيف - الخريف .... الشتاء )

ويطلب من الطفل تسميتها وتمييز وتسمية الأشياء الموجودة فيها .

- لوحة عيد ميلاد الطفل :

ويطلب من كل طفل استعمالها فى يوم عيد ميلاده .

- لوحة المناخ : يوم حار .. يوم بارد .. يوم غائم .. يوم مشمس .. يوم ممطر .. ويوم مغبر .. يوم رياح ...

# الفصل الخامس

# الألعاب التربوية والتنمية اللغوية

تقديم :

من الإتجاهات الحديثة في التعليم استخدام الألعاب التعليمية، حيث إنها تزيد من دافعية المتعلم وتضمن تفاعله مع الخبرة التعليمية التي تقدم بأسلوب مسل وممتع بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها، وتعمل هذه الألعاب علي إشراك المتعلم ايجابيا في عملية التعلم.

وتعد الألعاب مدخلاً أساسياً لنمو المتعلمين من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والإنفعالية والمهارية واللغوية، وهي عامل أساسي ورئيس في تنمية التفكير بأشكاله المختلفة.

كما يعد من أهم الأنشطة التي تثير تفكير المتعلم وتوسع خياله، فاللعب وسيط تربوي مهم يعمل علي تعليم الطفل ونموه ويشبع احتياجاته. وهناك مجموعة من العلماء والتربويين قاموا بالتركيز علي استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في مجال التعليم والتعلم، ومن

بينهم " فروبل – Froebel " الذي أنشأ بيوتاً للأطفال يتعلمون فيها القراءة والكتابة والحساب عن طريق اللعب، وكذلك " جانييه – Gagne " و " بياجيه – Piaget " حيث توصلا إلي أن اللعب يشكل مدخلاً أساسياً لنمو الأطفال من النواحي المعرفية والأجتماعية والمهارية، وأيضاً " منتسوري – Montessori " التي نادت إلي ضرورة الأهتمام باللعب ومنها ألعاب منتسوري، كما يري " ديوي – Dewey " في اللعب فرصة جيدة لتعلم الأطفال لأنه يتماشي مع ميولهم واهتماماتهم.

واللعب نشاط تلقائي هادف ، يمارسه الأطفال بصفة عامة بكثرة ، فهو بالنسبة لهم حقيقة يعيشونها بواقعهم وخيالهم ، وفيه تظل خبراتهم حيه متأصلة أكثر من إثارة الحياة الواقعية التي لم يستطيعوا بعد أن يدخلوا فيها ويستوعبوها لصعوبة ظاهرتها وعلاقاتها، وهو نشاط تعليمي ضروري للطفل ،يجعله نشطا وفاعلا أثناء عملية التعلم، ومن خلاله يطور قدراته العقلية ، وينمي قاموسه اللغوي ، ويوسع دائرة معارفه الاجتماعية .

و تُعد الألعاب اللغوية أحد الاتجاهات الحديثة فى التنمية اللغوية ،وذلك من خلال الأغانى والبطاقات الورقية ،وعن طريق ألعاب

فردية وثنائية وجماعية شفهية ، تسهم في تنمية الأداء اللغوي بل واتجاهات الأطفال نحو اللغة العربية.

أولا : مفهوم الألعاب اللغوية

لقد استخدم مصطلح الألعاب في تعليم اللغة ؛ لكي يعطى مجالا واسعا من الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها ، وهذه الألعاب تخضع لإشراف المعلم وتوجيهه؛ حيث تسهم هذه الألعاب في تيسير عملية تعلم اللغة في شكل لعبة محكومة بقواعد معينة ، ومن هنا تعددت المفاهيم المقدمة للألعاب اللغوية واختلف الباحثون حول هذا المفهوم إلا أنه يمكن عرض هذه المفاهيم كما يلي:

تعرف الألعاب اللغوية اصطلاحيا بأنها " نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة ،و بعبارة أخرى هي" مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل.

ويُعرف البعض الألعاب اللغوية إجرائيا بأنها " نشاط موجه يقوم به الأطفال فرديا أو جماعيا وفق قواعد متفق عليها وتمتاز بالسرعة والحركة والتنافس ، وتهدف إلى الاستمتاع وفهم المعلومات."
ومن ناحية أخرى فهي " نشاط يتم بين الدارسين بشكل إرادي ، يؤدى في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد مقبولة ، وبتوجيه من المعلم".

وبالرغم من تعدد المفاهيم المقدمة للألعاب اللغوية من حيث الصياغة والمفهوم ، إلا أن جل هذه المفاهيم يربطها قاسم مشترك من حيث إن الألعاب اللغوية كغيرها من الألعاب لكل منها بداية محددة ونقطة نهاية ، وتحكمها قواعد ونظم ، ويمكن القيام بإدخال تعديلات طفيفة لتحويل أي نشاط أو تدريب لغوى إلى لعبة لغوية تساهم في ترغيب الأطفال في الكلام وتنمية كفاءتهم في الاتصال اللغوي بالآخرين وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة

أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة:

تمثل الألعاب اللغوية أهمية واضحة في اكتساب المهارات اللغوية ، من خلال تيسير عملية تعلم اللغة وتذليل صعابها ؛ حيث إن تعلم اللغة

عمل شاق يحتاج إلى مران وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها ، وخصوصا في النقاط التالية:

-1إن الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة الأربعة ، فضلا عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية.

-2الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدى كما أنها تشجع الأطفال على التفاعل والتواصل.

٣-إن الألعاب اللغوية تساعد الأطفال على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات طويلة ، كما أنها تخلق سياقا دالا ذا معني لاستخدام اللغة

-4إن استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة ، بالإضافة إلى علاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والعزلة حيث تعطى الأطفال الخجولين فرصة أكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح.

-5الألعاب اللغوية تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية وتساهم في تقديم المفردات والمراجعة.

-6تشجع الألعاب اللغوية الأطفال على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري، كما تعمل على ترقية الكفاءة التواصلية وتركز على القواعد بشكل تواصلي بالإضافة إلى تحقيق نوع من الإثراء، وتساعد المعلم على تنظيم الفصل وانسجامه وذلك من خلال المشاركة العامة لجميع الأطفال مع تحسين التنافس بشكل طبيعي، بالإضافة إلى أنها تتناسب مع جميع المستويات والاهتمامات بما يحقق مبدأ التكيف والمعايشة.

٧....استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، فالألعاب اللغوية وسيلة فعالة لتنمية مهارات الأطفال اللغوية الشفهية والكتابية

-8تساعد الألعاب اللغوية في التخفيف من رتابة الدروس اللغوية وجفافها ، بالإضافة إلى أنها تساعد المعلمين والمتعلمين على فهم اللغة في مواقف طبيعية حيوية والتعبير عن وجهات النظر

٩..تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات الأطفال ، كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم في تعتبر وسيلة من وسائل التعلم الفعال.

-10تجعل الألعاب اللغوية الأطفال يتعلمون آلية صياغة الأسئلة والإجابات من خلال القصص البسيطة بصورة شيقة وسهلة ، مع إشباع أهدافهم وتحقيق احتياجاتهم.

-11استخدام الألعاب اللغوية يثير نوعا من الراحة والمتعة لدى المتعلمين ومن ثم تساعدهم على تعلم واستبقاء كلمات جديدة بشكل أيسر.

.

-12إن الألعاب اللغوية عادة ما تتضمن مناقشة ومنافسة وحرية بين المتعلمين ومن ثم جعلهم أكثر إثارة ودافعية للمشاركة بنشاط في تعلم اللغة.

-13إن الألعاب اللغوية تثرى استخدام الأطفال للغة بطريقة تواصلية مرنة.

-14تشجع الألعاب اللغوية الأطفال على البحث عن وسائل إضافية للقراءة والإطلاع ، ووسائل مرجعية مثل القواميس ودوائر المعرفة وكل هذا يعمل على ترقية النمو اللغوي بشكل سليم.

-15تعمل الألعاب اللغوية على تصحيح أخطاء الهجاء الشائعة عند الأطفال ، مع إمداد التعزيز بالهجاء الصحيح للمفردات المختلفة.

-16تساعد الألعاب اللغوية في تنمية فهم الاختلافات في الشكل وفى الوظيفة للمجموعات القواعدية المتعددة .

-17تعمل الألعاب اللغوية على تدريب الأطفال على التوزيع الموفولوجى الظاهري المختلف والمعنى للكلمات مع تصحيح استخدام الكلمات في سياقات مناسبة .

-18تساعد الألعاب اللغوية في إتقان المرادفات والمتضادات مع فهم البنى التركيبية والعمليات المورفولوجية الظاهرية المختلفة ، بالإضافة إلى بناء الجمل وأوجه الخطاب وتنمية الفهم القرائى

-19تتمركز الألعاب اللغوية حول المتعلم ، وتعمل على تكامل المهارات اللغوية المتعددة ، وتؤسس بيئة التعلم التعاوني من خلال تبنى الاتجاهات التعاونية ومشاركة الأطفال في عملية التعلم ، بالإضافة إلى أنها تشجع على استخدام اللغة الإبداعية والتلقائية.

– 20تنمى الألعاب اللغوية التي تعتمد على التمثيل مستوى الحوار والمحادثة لدى الأطفال وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، حيث يقوم المعلم بتحويل القصص إلى تمثيليات يقوم الأطفال بأدائها وتمثيل شخصياتها ، بما يحقق لهم المتعة وينمى لديهم الملاحظة والتفكير.

-21تساعد الألعاب اللغوية القائمة على اللعب التمثيلي في تنمية قدرة الأطفال على التعبير والتواصل اللغوي ، مع الاستجابة للمثيرات الاجتماعية المختلفة .

-22إن الدراما أو مسرحة المنهج داخل الفصل والتي تستخدم من خلال قيام الأطفال بالألعاب اللغوية المختلفة تثير لديهم الكثير من النشاط والخيال وتحسن الأداء اللغوي ، كما أنها تنمى لديهم التعلم الذاتي النشط ، ومن ثم فإن الأنشطة اللغوية الشفهية والألعاب الدرامية تثرى نمو اللغة وتعليم المنهج كما تثرى النمو المعرفي العام لدى الأطفال.

-23تعمل الألعاب اللغوية على تنمية مهارات القراءة الصامتة والتذكر المباشر للمسموع لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي تلك المرحلة التي يمتاز فيها الأطفال بالنشاط والحركة واللعب والانطلاق.

-24الألعاب اللغوية هي طريق الأطفال للتفكير في عالمهم المحيط بهم ، واستخدامها في كتب تعليم اللغة يشجع الأطفال على التعلم النشط ، والقدرة على المخاطرة المحسوبة وعلى التفكير المنطلق المرن ، وتنمى المهارات اللغوية لديهم ، وتزيد من فهمهم للأطر الثقافية والاجتماعية .

-25تشجع الألعاب اللغوية الأطفال على التأمل والعمل الجماعي التعاوني ، وتساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتمنحهم ثقة بأنفسهم وتجعلهم يحترمون الآخرين .

-26الألعاب والمباريات اللغوية لها تأثير دال على اكتساب المهارات اللغوية كالاستماع والثروة اللفظية من المفردات والتراكيب وكذلك القراءة الجهرية ، بالإضافة إلى دعم تحصيل الأطفال للقواعد وتأثير ذلك كله على أدائهم اللغوي بشكل عام ٢٧- الألعاب اللغوية تثرى خيال الطفل ، حيث يتخيل الطفل في أي لعبة يقوم بها ما سوف يقوم به الطرف الآخر ومن ثم يستعد لمواجهته والتفاعل معه.

-28تنمى الألعاب اللغوية استعدادات وقدرات الأطفال في المراحل التعليمية الأولى كالقدرة المكانية والزمانية والعددية واللغوية ، وتسهم في التنسيق بين الحواس المختلفة مع إمداد الأطفال بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة.

-29تسهم الألعاب اللغوية في علاج بعض حالات الضعف القرائى لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي ، حيث تعد من الوسائل الفاعلة في تنمية مهارات الأطفال الشفوية والكتابية بصفة عامة.

-30إن الألعاب وتمثيل الأدوار تعد من الطرق الفعالة في فهم قيم الآخرين أو عرض قيمة معينة مرغوب فيها ، ومن هنا يجب على المعلم أن يعمل على إثراء المواقف التدريسية بالعديد من الأنشطة التي تنعكس بشكل مباشر على الأطفال.

-31إن تدريب الأطفال على الألعاب اللغوية وما تتضمنه من أنشطة تواصل لفظي وغير لفظي ، قد ينمى لديهم الإنصات وفهم محتوى حديث الآخرين ، وما تعبر عنه حركات أيديهم ، وإيماءاتهم وتعبيرات وجوههم ، كما تنمى لديهم القدرة على التحدث ومتابعة ما يدور في الحوار ونقل الرسائل الشفهية من وإلى الآخرين بطريقة صحيحة ، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار تجاه الآخرين

وتجاه المواقف والأحداث المختلفة بطريقة واضحة وصحيحة سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

-32إن استخدام معلم المرحلة الابتدائية للألعاب اللغوية يؤدى إلى زيادة التعلم وخاصة إذا كان هذا التعلم لبعض مهارات معينة ومحددة في اللغة ، وتحتاج هذه المهارات لتكرار ومران لإتقانها.

ثالثا : دور المعلم فى توظيف الألعاب اللغوية :

يعد اللعب من أنسب الأساليب التي تستخدم في تعلم اللغة وخاصة في مرحلة الطفولة ، فهو من المداخل المحببة إلى نفوس الأطفال ، ويقوم على الممارسة العملية والنشاط الذاتي ،ويؤدى المعلم دورا مهما عند اختيار وتصميم وأثناء ممارسة الأطفال للألعاب اللغوية ،وفيما يلي توضيح لبعض هذه الأدوار :

(١)تحديد اسم اللعبة التي يقوم بها الأطفال منذ البداية.

(٢)تحديد الأهداف الخاصة بكل لعبة لغوية يقوم الأطفال بممارستها.

(٣) تحديد المصادر والأدوات التي يمكن الاستعانة بها عند القيام باللعبة اللغوية.

(٤) تحديد إجراءات اللعبة وعدد المشتركين فيها.

(٥) الاتفاق مع الأطفال داخل الفصل على النشاط الذي سيقومون به في جماعات ، مع توجيههم ليقسموا أنفسهم إلى جماعات صغيرة لا يزيد عدد أعضائها عن خمسة أو ستة أشخاص ، لأن الجماعات الكبيرة تتيح الفرصة للجلبة ولا تنتج كثيرا

(٦) على المعلم أن يعمل على تهيئة ظروف العمل الجيدة أثناء ممارسة النشاط اللغوي ، وإمكاناته وأماكنه ووقته وأهدافه ، وأن يساعد الجماعة على اختيار منسقا لها من بين أعضائها.

(٧) أن يتفق مع تلاميذه أثناء ممارسة الألعاب اللغوية على القواعد التي تتبع فتؤدى إلى نجاح العمل ، وأن تكون هذه القواعد مرنة تعدل عند الضرورة ، مع التأكد من أن جميع الأعضاء في الفريق يقومون بأعمالهم

(٨) الملاحظة والتسجيل وهما من مهارات إدارة اللعبة اللغوية وتنفيذها.

(٩) الإصـــــغاء الجيـــــد إلـــــى الأطفـــــال أثنـــــاء ممارسـة الألعـاب اللغويـة واحتـرام آرائهـم ، مـع الإيمـان بإمكانيات الأطفال الذكائية.

(١٠) تشـجيع المناقشـة المفتوحـة حيـث يـزداد احتـرام الأطفـال واحتـرام جهـودهم فـي التفكيـر بالمناقشـة ، وهـذا يتضـح أثنـاء ممارسـة الألعـاب اللغويـة التـي تشـجع التفـاعلات بـين المـدرس وتلاميذه ، وتتيح للتلاميذ فرصا لاتخاذ القرارات وفحص البدائل

(١١) ترويج وإنجاح التعلم النشط ؛ حيث يطلب من الأطفال أثناء ممارسـة الأنشـطة اللغويـة أن يلاحظـوا وأن يقـدموا تقريـرا عـن ملاحظاتهم ويظهروا نواحي التشابه والاختلاف عند عقد المقارنـات مع الاندماج في خلق الأفكار وصنعها.

(١٢) تقبل أفكـار الأطفـال ومناقشتها حيث تغييب السلطة ويسود تشجيع الأطفال على التفكير بعمق ، والتأمل فـي الأفكـار المطروحـة والنظرفى البدائل.

(١٣) السماح بوقت للتفكير أثناء ممارسـة الألعـاب اللغويـة وغيرها من الأنشطة.

(١٤) التقويم النهائي لكل لعبة من اجل إعلان الفريق الفائز.

(١٥) التعزيز الفوري لاستجابات الأطفال بعد إنهاء اللعبة ؛ لأن هذا من شأنه تحفيز الهمم والتشجيع على المنافسة.

معايير وشروط الألعاب اللغوية:

تخضع الألعاب اللغوية لمجموعة من المعايير أو الشروط التي ينبغي على المعلم أن يضعها نصب عينيه ولعل أهمها :

١- أن تكون لها أهداف محددة وواضحة مسبقا.

٢- أن تكون مثيرة وممتعة وتحقق الدافعية للتعلم.

٣- أن تكون مناسبة لخبرات الأطفال وقدراتهم

٤- أن يكون دور الطفل فيها واضحا ومحددا

٥- أن تكون اللعبة أكثر من مجرد متعة.

٦- أن تتضمن اللعبة تنافسا حميما.

٧- أن تبقى اللعبة جميع الأطفال منخرطين ومهتمين في العمل اللغوي المنوط بهم.

٨- أن تشجع اللعبة الأطفال على التركيز في استخدام اللغة بخلاف اللغة ذاتها.

٩- أن تعطى اللعبة الأطفال الفرصة للتعلم وممارسة ومراجعة الوسائل اللغوية الخاصة.

١٠- أن تكون اللعبة بسيطة ومقنعة.

١١- أن تدرس أو تتناول مهارة لغوية أو أكثر

١٢- أن يتم إعطاء الفائز نوع من الإثابة.

١٣- أن تكون مناسبة لأعمار الأطفال والمحتوى الذي تقدمه.

١٤- أن تربط الأطفال بالمعرفة السابقة أي مناسبتها لخبراتهم.

١٥- أن يكون للعبة وقت محدد ومعروف قبل القيام بها.

١٦- عند بداية اللعبة يجب ألا يقاطع المعلم تلاميذه لتصحيح الأخطاء أثناء استخدامهم للغة.

١٧- يجب على المعلم ألا يرغم الأطفال على المشاركة فبعض الأطفال ربما لا يريدون المشاركة في الألعاب اللغوية لأسباب

شخصية خاصة بهم ، فإرغام أو إجبار الأطفال على المشاركة عادة لا يحقق نتائج تربوية مرغوب فيها أو ناجحة.

١٨- يجب على المعلم أن يقوم بتوضيح التعليمات قبل الشروع في اللعبة ، حيث إن عدم معرفة الأطفال ما يقومون به لا يحقق الهدف المرجو من اللعبة.

١٩- على المعلمين أن يكونوا ذوى خبرة وقدرة على مزاولة اللعبة اللغوية مع الأطفال وزيادة الفاعلية ، من أجل مساعدة تلاميذهم على الشعور بالراحة والارتباط داخل النشاط ، وهذا يعنى أنه يجب أن يكون المعلمون على دراية كاملة وفهم كامل للعبة وطبيعتها وقيادتها.

٢٠- أكثر العوامل أهمية هو أن تعطى الألعاب اللغوية الأطفال كلا من المتعة والمعنى التربوي ، أي يكون لها هدف محدد وإلا سوف تكون مضيعة للوقت

٢١- .إن طبيعة اللعبة اللغوية هي التي تفرض على المعلم شكل تنظيم البيئة الصفية ، فإذا كانت اللعبة تشجع التنافس الفردي فهذا يتطلب أن يواجه الطفل زميله في مقدمة الفصل أو في المكان

المخصص لذلك ، أما إذا كانت اللعبة تشجع العمل التعاوني الجماعي فسوف يتطلب هذا ترتيب المقاعد على شكل دوائر أو مجموعات.

## مراجع يمكن الرجوع إليها:


إبراهيم بن عبد العزيز الشدي (٢٠٠٨) : لغة الطفل والنظم الاجتماعية في العالم العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية . مجموعة دراسات لغة الطفل العربي في عصر العولمة .ط ١ ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .

أحمد بن محمد الضبيب(٢٠٠٨): لغة الطفل العربي في ظل العولمة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية . مجموعة دراسات لغة الطفل العربي في عصر العولمة .ط ١ ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع ،

أحمد نجيب(١٩٨٢): فن الكتابة للأطفال، ط٥، دار الكاتب العربي، فرع مصر،

أسماء السرسي،أماني عبد المقصود(٢٠٠٧): طفلك وتنمية تفاعله الاجتماعي، القاهرة : الأنجلو المصرية.

السعدية مكاحلي(٢٠١٥): استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد حيضر "بسكرة" ،.

أمير قاسم عبد الله (٢٠٠٨) : نمو اللغة عند الطفل ، المجلس العربي للطفولة والتنمية . لعة الطفل العربي في عصر العولمة ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .

إيمان أحمد خليل (٢٠٠٣): فاعلية برنامج في الانشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

ايمن يوسف طه حجازي(٢٠٠٥) : أثرتوظيف الألعاب التربوية فى تنمية بعض مهارات اللغة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الجامعة الإسلامية ،فلسطين .

بوفحوص وعبيد (١٩٩٧) : فاعلية استخدام الالعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم في دولة البحرين ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٢٤ العدد الثاني

تامر المغاوري، نور الهدي محمد(٢٠١٦): الألعاب التعليمية الرقمية

والتنافسية ، دار السحاب، القاهرة.

ثريا محجوب محمود (١٩٩٥) : فعالية برنامج مقترح للنشاط اللغوي في رياض الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة المتوفية .

حسن سيد شحاتة ( ١٩٨٩ ) : التهيئة اللغوية في رياض الأطفال ، دراسات وبحوث في أدب الأطفال ، القاهرة ، مكتبة إتش للطباعة .

حسن شحاتة (١٩٩٢) : قراءات الأطفال ، ط٢ ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .

حسن شحاتة (١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص٣ ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية .

حسن شحاتة ، فيوليت فؤاد (١٩٩٢) : الكفاية اللغوية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم الأساسي بالقرية المصرية ، ثقافة الطفل ، ع (٨) ، القاهرة،المركز القومي لثقافة الطف ، ص ص ١٩-٦١ .

حلمى أحمد الوكيل ، حسين بشير ومحمود ( ١٩٨٨ ) : الاتجاهات

الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، القاهرة ، مكتبـــة الفلاح.

حياة المجادى(٢٠٠١): أساليب ومهارات رياض الأطفال ، الكويت ، مكتبة الفلاح.

- راضي فوزي حنفي: الألعاب اللغوية والتعبير الشفهي الإبداعي، كلية التربية والآداب - جامعة الحدود الشمالية

https://forum.education-sa.com/edu2997/

رانيا فاروق عبد الحافظ (٢٠١٠) : فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات اللغوية لعينة من الأطفال الذكور الموطعين بمؤسسات الإيواء ( ٥ – ٦ ) سنوات باستخدام مسرح الطفل. رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

سعدعبدالرحمن، فائقة على أحمد، الاستعداد لتعلم الكتابة: تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢

سهير عبد الفتاح (٢٠٠٨) : الموسيقى ودورها في تشكيل لغة الطفل

العربي. المجلس العربي للطفولة والتنمية . لعة الطفل العربي في عصر العولمة ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .

شكري عياد، الأدب في عالم متغير، ١٩٧١م، نقلاً عن كتاب النص الأدبي للأطفال، سعد أبو الرضا، ط٢، دار البشير، عمان، ١٩٩٧م،

شيرين عباس عراقي ، دعاء عباس عراقي (٢٠١٢):فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة

طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٢):برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى اطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا.

طاهرة أحمد الطحان(١٩٩٤) : الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض – تشخيصه وتنميته ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.

عادل عبد الله محمد ، أشرف محمد عبد الغني شريت (٢٠٠٨): فعالية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين . مجلة كلية التربية

(تصدرها كلية التربية - جامعة أسيوط) - المجلد الرابع والعشرون - العدد الأول - الجزء الثاني (ص ص٨٤-١٢٦).

عبدالفتاح أبو معال(١٩٨٦): أناشيـد الأطفال وأغانيهم، دار البشير،

عواطف إبراهيم (١٩٩٣): المفاهيم وتخطيط برامج الانشطة في الروضة . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

فتحي علي يونس (٢٠٠١): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

فهيم مصطفى (٢٠٠٢). تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

كريمان بدير، اميلي صادق (٢٠٠٠): تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ،عالم الكتب.

مجلس أبوظبي للتعليم(٢٠١٠) : معايير تعليم اللغة العربية في المرحلة التأهيلية (KG – G3).

محمد رفقي محمد (١٩٨٧): سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض.دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط١ .

محمد محمود الحيلة(٢٠١٢): الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليمياً وعملياً، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن.

محمود كامل الناقة(٢٠٠٨): اللغة والهوية ومرحلة الاستعداد لتعلم القراءة " رؤبة تنظيرية " و "توجه تطبيقي" المجلس العربي للطفولة والتنمية . لعة الطفل العربي في عصر العولمة .ط ١ ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع ، ص ص (٦٤٩- ٦٦٤ ).

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية(٢٠٠٨): لغة الطفل وتنميتها في البحث العلمي " دراسة مسحية تحليلية" تقديم "يسري الجمل" وزير التربية والتعليم.

معمر نواف الهوارنة(٢٠٠٣): دراسة بعض المتغيرات المؤثرة في اكتساب اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .

سليمان مصلح أبو عزب ، حورية على المالكى (٢٠٠٠) : دراسة **تقويمية لمناهج رياض الأطفال بدولة قطر ، فى: محمد يوسف الرحاحلة ، حورية على المالكى(٢٠٠١) : تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسى،**

**دراسة تقويمية ، مجلة آفاق تربوية ،ع ١٨، الدوحة ، قطر ، رئاسة التوجيه التربوى ، وزارة التربية والتعليم العالى ،ص ص ١٢-٣٣.**

شبل بدران(٢٠٠٠) : الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

عبد الرحيم صالح (١٩٩٧): تعليم اللغة فى منهج تربية الطفولة المبكرة ، الأردن ، شركة مطابع الصفوة.

عبد الرحيم صالح(١٩٩٢) تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته التربوية ،ط١،الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.

عواطف إبراهيم محمد ( ١٩٨٧ ) : نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

عواطف إبراهيم محمد ( ١٩٩١ ) : المنهج وطرق التعلم فى رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

عواطف إبراهيم محمد ( ١٩٩٣ ) : المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

عواطف إبراهيم محمد ( ١٩٩٤ ) : الطرق الخاصة بتربية الطفل

وتعليمه فى الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

فاطمة حنفى محمود (١٩٩٥) : دراسة تقويمية لبرنامج تعليم المهارات اللغوية فى رياض الأطفال ، مجلة ثقافة الطفل ،سلسلة بحوث ودراسات ، مج(١٣) ، وزارة الثقافة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، جمهورية مصر العربية.

فتحى على يونس ، محمود والناقة ، رشدى أحمد طعيمة ( ١٩٨٧ ) : طرق تعليم اللغة العربية (٢) ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات العربية ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .

فريمان لارسن دايان (١٩٩٧) أساليب ومبادىء في تدريس اللغة، ترجمة عائشة موسى السعيد، الرياض: النشر ا لعلمي والمطابع لجامعة الملك سعود.

فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩١ ): الأسس النفسية والاجتماعية للبرامج المعرفية واللغوية لطفل ماقبل المدرسة ( ٣ - ٦ سنوات ) ، برنامج مقترح، مجلة ثقافة الطفل ، ع (٦) ، القاهرة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، ص ص ١١ - ٥٧ .

كريمان بدير، إميلى صادق(٢٠٠٠) : تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب

محمد أنور الشرقاوى ( ١٩٨٣ ): التعلم ، نظريات وتطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية

محمد رجب فضل الله (١٩٩٨) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.

محمد رجب فضل الله(١٩٩٩): الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة،.

محمد صالح سمك (١٩٩٧) : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

محمد صلاح مجاور (١٩٧٤) : دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ، ط١ ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع .

محمد محمود رضوان (١٩٩٢) : تنمية المهارات اللغوية ،المستوى الثاني برياض الأطفال ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة

رياض الأطفال .

محمد محمود رضوان (١٩٩٣) : تنمية المهارات اللغوية ، المستوى الأول برياض الأطفال ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة رياض الأطفال .

محمود أحمد شوق(١٩٩٨) : الاتجاهات الحديثة فى تخطيط المناهج الدراسية فى ضوء التوجهات الإسلامية، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربى.

موهان مادان ، رونالد إهيل - ترجمة إبراهيم الشافعى- (١٩٩٧): تفريد التعليم في النظرية والتطبيق ، ط١، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

نادية محمود شريف (١٩٩٠) : الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل ، الكويت دار القلم.

هدى محمود الناشف( ١٩٩٣ ): استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة، القاهرة ، دار الفكر العربى .

هدى مصطفى محمد (٢٠٠١) : دور أدب الطفل فى تنمية بعض

مهارات الاتصال الشفهى لأطفال ما قبل المدرسة ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع ٧١، ص ص ١٥٣-١٨٠.

هنادي الجعيد(٢٠١٠): فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التمييز السمعي والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف،.

هنادي بدر الخراز(٢٠١٢): أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدي طفل الروضة بدولة الكويت، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم المصرية(٢٠١١ – ٢٠١٢)الأساس النظري لمنهج حقي: "ألعب وأتعلم وأبتكر"

مصطفى إسماعيل، محسن عبد رب النبى (٢٠٠٢): أساليب واتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية، المنيا، دار أبو هلال للطباعة والنشر.

نادية محمود شريف (١٩٩٠) : الأسس النفسية للخبرات التربوية

وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل ، الكويت دار القلم.

ناصر فؤاد على غبيش (١٩٩٩):تصور مقترح لتطوير برنامج المهارات اللغوية برياض الأطفال فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،مجلـــــة الآداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا. أبريل ١٩٩٩

ناصر فؤاد على غبيش (٢٠٠٦): إعداد وحدة فى تدريس مقرر أدب الطفل باستخدام برنامج العرضpower point ، وقياس فعاليتها في التحصيل والاتجاه نحو دراسة المقرر لدى المتعلمات المعلمات بشعبة التعليم الأساسي،المؤتمر العلمى السادس: من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزا ،١٢ - ١٣ يوليو٢٠٠٦، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس. يوليو٢٠٠٦

ناصر فؤاد على غبيش :هداية الطلاب إلى كيفية الإعراب،تحت الطبع

ناصر فؤاد على غبيش ،محمد كامل عبدالموجود(١٩٩٦ ):التعثر القرائى لدى تلميذ الصف الرابع الابتدائى كناتج للسلوك القرائى لمعلمه ومستوى مساندة أسرته فى مجال القراءة، ،مجلة البحث فى

التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا.يناير

ناصر فؤاد على غبيش(٢٠١٢ ) تهيئة طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة، ،المنيا،مكتبة بست برنت.

ناصر فؤاد على غبيش، خلف حسن محمد(٢٠٠٥): وحدة مقترحة لتضمين الثقافة البيئية في كتب اللغة العربية المقررة على طلبة التعليم العام في سلطنة عمان،الندوة العلمية "التنمية والبيئة"المنعقدة بكلية التربيةبصلالة(سلطنةعمان)فيالفترة من ١٢-٢٠٠٥/١٢/١٤م،القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،سبتمبر ٢٠٠٥

ناصر فؤاد على غبيش، زين محمد شحاتة (١٩٩٨):فعالية مقرر اللغة العربية فى تمكين المتعلمات المعلمات بشعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنيا من الكفايات اللغوية اللازمة لهن،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا. أبريل ١٩٩٨

هالة عبد المنعم فهمي (٢٠٠١): فعالية التلفاز في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ببني سويف ، جامعة

القاهرة.

هبة علي فرحات محمد (٢٠١٠) : تنمية بعض المهارات اللغوية والإدراكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة قناة السويس.

هدى محمود الناشف(٢٠٠٧) :تنمية المهارات اللغوية لاطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .